مرويات الأعمش في السيرة النبوية من خلال كتب السنن

أ.م.د. عبد الجبار محمود شريمص الدليمي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

تناول البحث حياة الأعمش الشخصية، ومرويات الأعمش عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم، و مروياته في بداية الدعوة والهجرة الى المدينة المنورة، ومرويات في القضاء، ومروياته في الجانب العسكري، ومروياته في المعاملات الاقتصادية والمالية، ومروياته العلمية، وخاتمة، وقائمة في المصادر.

AL Amash 's Narratives in the biography of the prophet through the book of Sunan

Dr .Abdul Jabber Mahmoud Shreimis Alduleimei
Al- Anbar University - College of Education For Humanity Sciences

Abstract

This research includes ALAmash narratives in the person of the prophet peace be upon him and it's narratives in the call and migration to AL –Madeenah AL– Manawarah, including its narratives in the financial transactions and the scientific narratives. Also the research includes the conclusion and sources list.

المقدمة:

الحمد لله الذي أصطفى عباده المتقين، وألهمهم العمل في طريق الهدى واليقين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين.

تعد دراسة كتب السنن، واستخلاص السيرة النبوية منها من الموضوعات المهمة في التاريخ الإسلامي، إذ تضمنت معلومات غاية في الدقة لحرص أصحابها على استسقائها من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الذين عاصروهم من أتباعهم، فضلاً عن اعتمادها على السند، فهي مضبوطة من جهة الراوي والرواية، ولعل دراستنا للسيرة النبوية الشريفة من خلال مرويات الأعمش في كتب السنن جاءت لتأكيد ذلك، لاسيما وان الأعمش هو أحد أفذاذ الحديث الذي طبقوا مبادئه، ومثلوا ميادينه، فكانوا هداة مهديين، ومنارات علم وصلاح، إذ قدم

مادة تضمنت جوانب مهمة من حياته النبي ﷺ الشخصية والمعيشية، وصفاته ﷺ، والقضاء، والجوانب العسكرية، ومرويات اقتصادية، وعلمية.

كان الأعمش شخصية علمية بارزة، تركت أثارها في أعقابه الذي أخذوا عنه في تدوين الحديث النبوي الشريف، وهناك عدة أسباب كانت الدافع للبحث في هذا الموضوع، منها عدم وجود بحث علمي يسلط الضوء على شخصية الأعمش وعلى مروياته في السيرة النبوية، وأن أغلب الدراسات في كتب الحديث تدرسه من المنظار الحديثي البحت، دون الالتفات إلى الإبعاد التاريخية ومنها السيرة النبوية، والتي تجمع مادتها العلمية وتدرسها بصورة متكاملة، وأن البحث في رجال الحديث الذين عاشوا وأثروا بأهل القرنين الأول والثاني للهجرة /السابع والثامن الميلادي، تكسب أهميتها من كونها استلهمت علمها في الحديث من الصحابة رضوان الله عليهم إذ نقله لهم التابعين.

تضمن البحث مقدمة وخمسة مباحث رئيسة، تناول المبحث الأول حياته وشخصيته، إذ شمل أسمه ونسبه ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وصفاته ومكانته العلمية، والمبحث الثاني مرويات الأعمش في شخص النبي ﷺ، إذ شمل صفاته ﷺ، وزوجاته ﷺ، ومروياته في أحواله ﷺ المعيشية إذ شملت طعامه، وملابسه وبسطه ﷺ، ومظاهر الزينة، ومروياته في مرض النبي ﷺ الأخير ووفاته ﷺ، وفي ميراثه ﷺ، والمبحث الثالث مرويات الأعمش في بداية الدعوة والهجرة الى المدينة المنورة، والمبحث الرابع في قضائه ﷺ، والمبحث الخامس مروياته في الجانب العسكري، إذ شمل التشجيع على الرماية، وغزوات النبي ﷺ، والمبحث السادس في مروياته الاقتصادية وتضمنت البيوع المباحة والبيوع المنهي عنها، والربا، والموارد المالية وشمل الزكاة، والجزية والغنائم، والمبحث السابع مرويات الأعمش العلمية وشملت تشجيع النبي ﷺ للعلم، والعلوم النظري وتضمنت العلوم الدينية (الفقه)، والتاريخ، وعلم الجغرافية، والشعر، والترجمة، والعلوم التطبيقية ومنها مروياته الطبية، وعلم الوراثة؛ وذيل البحث بخاتمة، وثبت للمصادر التي أعتمد عليها البحث.

وأخيراً فإن هذا البحث كرس للكشف عن السيرة النبوية الشريفة من خلال مرويات الأعمش في كتب السنن التي وثقت له، خدمةً للتاريخ الإسلامي والسيرة النبوية على وجه الخصوص، بذلت فيه جهداً تطلب في البدء جمع المادة العلمية من مجلدات الحديث في كتب السنن والتي تجاوزت الخمس والأربعين مجلداً، إذ أغنت هذه الكتب بمعلومات في السيرة

النبوية إلى جانب كتب الحديث الأخرى قد لا نجد لها مثيل في الكتب المتخصصة في دراسة السيرة النبوية، فضلاً على اعتماد الرواية على الإسناد. سأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وفي خدمة السيرة النبوية الشريفة، إنه نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير.

المبحث الأول: حياة الأعمش الشخصية:

ـ أسمه ونسبه:

ترجم له عدد كبير من العلماء، هو سليمان بن مهران الأعمش، وكنيته أبو محمد[١]، ولد في عاشوراء من سنة ٦١هـ /٦٨٠م[٢]، ولقب بعدة ألقاب، فالأسدي الكاهلي نسبة بالولاء إلى بني كاهل من قبيلة أسد[٣]، والكوفي نسبة إلى الولادة[٤] والسكنى في مدينة الكوفة[٥]، والمحدث[٦] والإمام[٧] والحافظ الثقة شيخ الإسلام[٨] لعلمه ومكانته، وأشتهر بلقب الأعمش لعمش في عينيه[٩]، يقال أصله من طبرستان من قرية يقال لها دنباوند[١٠] جاء أبوه إلى الكوفة[١١] فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسيد فأعتقه[١٢]، وأجمعت أغلب المصادر على إن وفاته كانت في عام ١٤٨هـ / ٧٦٥م[١٣].

ـ شيوخه:

نشأ الأعمش وعاش بالكوفة، ولم تذكر له المصادر من الرحلات العلمية سوى ما ذكره الخطيب البغدادي من لقائه ببعض الشيوخ في مدينة بغداد، ويبدو أنها زيارة قصيرة[١٤]، وأدرك جماعة من الصحابة وعاصرهم، ولقي كبار التابعين وروى عنهم، إذ رأى الصحابي أنس بن مالك ﷺ[١٥] وسمعه يقرأ ولم يحمل عنه شيئاً مرفوعاً[١٦]، وقال وكيع عن الأعمش: (... رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي)[١٧]، وقال رحمه الله: (... كان بيننا وبين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى صدق هكذا كان وقد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)[١٨]، ورأى إبراهيم النخعي[١٩]، وأبا بكرة الثقفى وأخذ له بركابه فقال له يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل[٢٠]، وزر بن حبيش[٢١]، وزيد بن وهب[٢٢]، وأبي عمرو الشيباني سعد بن إياس الشيباتي[٢٣]، وسعيد بن جبير[٢٤]، وسفيان الثوري وغيرهم[٢٥]، وشعبة بن الحجاج[٢٦] وروى عن أبى وائل شقيق بن سلمة [٢٧]، ورأى عبد الله بن أبي أوفى[٢٨]، وعكرمة مولى ابن عباس[٢٩]، ومجاهد بن جبر المكي[٣٠]، وذكر الذهبي نقلاً عن الأعمش قوله: (... كنت أتي

مجاهدا فيقول لو كنت أطيق المشي لجئتك)[٣١]، والمعرور بن سويد[٣٢]، وقرأ القرآن على يحيى بن وثاب وورد أيضا أنه قرأ على زيد بن وهب وزر بن حبيش وعرض القرآن على أبي العالية الرياحي ومجاهد وعاصم بن بهدلة[٣٣]، وخلق كثير من كبار التابعين وغيرهم[٣٤].

تلقى الأعمش تعليمه على عدد أخر من العلماء نعرضهم على حسب الحروف الهجائية، إذ روى عن أبان بن أَبي عياش[٣٥]، وإبراهيم التيمي[٣٦]، وإسماعيل بن أَبي خالد[٣٧]، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي[٣٨]، وإسماعيل بن مسلم المكي[٣٩]، وتميم بن سلمة في الصلاة[٤٠]، وثابت بن عبيد[٤١]، وثمامة بن عقبة[٤٢]، وأبي صخرة جامع بن شداد[٤٣]، وأبي بشر جعفر بن أَبي وحشية[٤٤]، وحبيب بن أبي ثابت[٤٥]، وحبيب بن صهبان[٤٦]، وحسان بن أبي الأشرس[٤٧]، والحسين بن المنذر[٤٨]، وأبي ظبيان حصين بن جندب الجنبي[٤٩]، وحفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء[٥٠]، والحكم بن عيينة في الوضوء[٥١]، وحكيم بن جبير[٥٢]، وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي في الزكاة والصلة[٥٣]، وسمع داود بن سويد[٥٤]، ذر بن عَبد الله الهمداني[٥٥]، وأبا صالح ذكوان[٥٦]، وذكر الذهبي عن أبو خالد الأحمر قال: (سمعت الأعمش يقول كتبت عن أبي صالح ألف حديث)[٥٧]، ورجاء الأَنصاري[٥٨]، وزبيد اليامي[٥٩]، وزياد بن الحصين أبي جهمة[٦٠]، وسالم بن أبي الجعد[٦١]، وأبي سبرة النخعي[٦٢]، وسعد بن عبيدة[٦٣]، وسعد أبي مجاهد الطائي[٦٤]، وسعيد بن عبد الله بن جريج[٦٥]، وأبي السفر الهمداني[٦٦]، وسلام أبي شرحبيل[٦٧]، وأبي حازم سلمان الأشجعي[٦٨]، وسلمة بن كهيل في الصوم[٦٩]، وسليمان بن مسهر[٧٠]، وسلَيمان بن ميسرة الاحمسي[٧١]، وعامر الشعبي[٧٢]، وشمر بن عطية[٧٣]، والضحاك المشرقي[٧٤]، وطارق بن أَبي الحسناء[٧٥]، وطارق بن عبد الرحمن[٧٦]، وطلحة بن مصرف[٧٧] وأبي سفيان طلحة بن نافع[٧٨]، وطلق بن حبيب[٧٩]، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثروان الأَوَدِيّ[٨٠]، وعبد الرحمن بن زياد[٨١]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى[٨٢]، وعبد العزيز بن رفيع في الإيمان[٨٣]، وعبد الله بن الخليل الحضرمي[٨٤]، وعبد الله بن عبد الله الرازي[٨٥]، إذ لقيه ببغداد[٨٦]، وعبد الله بن مرة الهمداني[٨٧] وعبد الله بن يسار الجهني[٨٨]، وعبد الملك بن عمير[٨٩]، وعبد الملك بن ميسرة[٩٠]، وعبيد بن أبي الحسن[٩١] وأبي اليقظان عثمان بن عمير[٩٢]، وعثمان بن قيس[٩٣]، وعدي بن ثابت في الإيمان وغيره[٩٤]، وعطاء بن أَبي رباح[٩٥]، وعطاء بن السائب[٩٦]، وعطية العوفي[٩٧]، وعلي بن الأقمر[٩٨]، وعلي بن مدرك[٩٩]، وعمارة بن عمير الليثي[١٠٠]

وعمارة بن القعقاع بن شبرمة في الزكاة والزهد[١٠١]، وأبي إسحاق عَمْرو بن عَبد الله السبيعي[١٠٢]، وعمرو بن مرة في الزكاة[١٠٣]، وقيس بن أَبي حازم[١٠٤]، وقيس بن مسلم[١٠٥]، وكميل بن زياد[١٠٦]، ومالك بن الحارث في الفضائل[١٠٧]، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي[١٠٨] وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين[١٠٩] وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي[١١٠]، والمختار بن صيفي في الجهاد[١١١]، ومسعود بن مالك بن معبد الأسدي[١١٢] ومسلم البطين في الصوم[١١٣] مسلم بن صبيح[١١٤]، والمسيب بن رافع في الصلاة[١١٥]، والمقدام بن شريح بن هانئ[١١٦]، ومنذر الثوري أبي يعلى[١١٧] والمنهال بن عمرو[١١٨]، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي في الزكاة والعلم[١١٩]، ونفيع أبي داود الاعمى[١٢٠]، وهلال بن يساف[١٢١]، والوليد بن عبادة بن الصامت[١٢٢]، ويحيى بن سام[١٢٣]، ويحيى بن عبيد أبي عمر البهراني في الأشربة[١٢٤]، وأبي يحيى القتات[١٢٥]، وأبي يحيى مولى آل جعدة في الأطعمة[١٢٦]، ويزيد الرقاشي[١٢٧].

ـ تلاميذه:

تتلمذ على يد الأعمش عدد كبير من طلاب العلم، وحدث عنه أمم لا يحصون[١٢٨]، إذ روى عنه أبان بن تغلب النحوي[١٢٩]، وإبراهيم بن طهمان[١٣٠]، إبراهيم بن محمد الفزاري[١٣١]، وأبو بكر بن عياش[١٣٢]، وأحمد بن بشير[١٣٣]، وأسباط بن محمد القرشي[١٣٤]، وإسحاق بن عيسى أبو هاشم بن بنت داود بن أبى هند سمع سليمان بن مهران الأعمش[١٣٥]، وإسحاق بن يوسف الأزرق[١٣٦]، وإسرائيل بن يونس[١٣٧]، وإسماعيل بن أبي خالد وهم كلهم من أقرانه[١٣٨]، وإسماعيل بن زكريا[١٣٩] وأيوب السختياني[١٤٠]، وجابر بن نوح الحماني[١٤١]، وجرير بن حازم[١٤٢]، وجرير بن عبد الحميد[١٤٣]، وحبيب بن أبي ثابت[١٤٤] والحسن بن عياش[١٤٥]، وحفص بن غياث[١٤٦]، والحكم بن عتيبة، وهو من شيوخه[١٤٧]، وأبو أسامة حماد بن أسامة[١٤٨]، وحمزة بن حبيب الزيات[١٤٩]، قرأ عليه حمزة الزيات وغيره[١٥٠]، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[١٥١]، وخالد الحذاء[١٥٢]، وأبو خالد الأحمر[١٥٣]، وداود بن نصير الطائي[١٥٤]، وزائدة بن قدامة[١٥٥]، وزبيد اليامي، وهو من شيوخه[١٥٦]، وزهير بن معاوية في الوضوء[١٥٧]، وزياد بن عَبد الله البكائي[١٥٨]، وزيد بن أسلم[١٥٩] وسعد بن الصلت[١٦٠]، وسعيد بن أبي عروبة[١٦١]؛ وسَعِيد بن مسلمة الأموي[١٦٢]، وسفيان الثوري[١٦٣]، وسفيان بن عيينة[١٦٤]، وأبو الأحوص سلام بن سليم في الزكاة[١٦٥]، وسليمان بن قرم بن معاذ

الضبي[١٦٦]، وسليمان التيمي، وهو من أقرانه[١٦٧]، روى عنه سهيل بن أبي صالح، وهو من أقرانه[١٦٨]، وسيف بن محمد الثوري[١٦٩]، وشَرِيك بن عَبد الله النخعي[١٧٠]، وشعبة بن الحجاج[١٧١]، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي[١٧٢]، وصفوان بن سليم[١٧٣]، وقرأ عليه طلحة بن مصرف القرآن وكان أسن منه[١٧٤]، أذ قال: (... حدثنا أبو إسرائيل عن طلحة بن مصرف قال كنا نختلف إلى يحيى بن وثاب نقرأ عليه والأعمش ساكت ما يقرأ فلما مات يحيى بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا)[١٧٥]، وعاصم بن أبي النجود[١٧٦]، وعبثر بن القاسم[١٧٧]، وعبدة بن سليمان[١٧٨]، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني[١٧٩]، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي[١٨٠]، وعبد الرحمن بن مغراء[١٨١]، وعبد السلام بن حرب[١٨٢]، وعبد العزيز بن ربيعة اليناني[١٨٣]، وعبد العزيز بن مسلم القسملي[١٨٤]، وعبد الواحد بن زياد[١٨٥]، وعبد الله بن إدريس[١٨٦]، وعَبد الله بن الأجلح[١٨٧]، وعبد الله بن بشر[١٨٨]، وعبد الله بن داود الخريبي[١٨٩]، وعبد الله بن عبد القدوس الرازي[١٩٠]، وعبد الله بن المبارك[١٩١]، وعبد الله بن نمير[١٩٢]، وعُبَيدة بن حميد[١٩٣]، وعُبَيد الله بن عَمْرو الرقي[١٩٤]، وعُبَيد الله بن موسى[١٩٥]، وعثام بن علي العامري[١٩٦]، وعصام بن طليق[١٩٧]، وعطاء بن مسلم[١٩٨]، وعقبة بن خالد[١٩٩]، وعلي بن مسهر[٢٠٠]، وعلي بن هاشم بن البريد[٢٠١]، وعمار بن رزيق[٢٠٢]، وعمر بن عبيد الطنافسي[٢٠٣]، وأبو عوانة[٢٠٤]، (وروى أبو سلمة التبوذكي عن أبي عوانة قال: أعطيت امرأة الأعمش، خماراً فكنت إذا جئت أخذت بيده فأخرجته إلي فقلت له: إن لي إليك حاجة، قال: ما هي قلت: إن لم تقضها فلا تغضب علي، قال: ليس قلبي في يدي، قلت: أمل علي، قال: لا أفعل)[٢٠٥]، وعيسى بن يونس[٢٠٦]، وأبو نعيم الفضل بن دكين[٢٠٧]، وفضيل بن عياض[٢٠٨]، وفضيل بن مرزوق[٢٠٩]، والفضل بن موسى السيناني[٢١٠]، وأبو عبيدة القاسم بن معن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[٢١١]، وقتادة بن الفضيل الرهاوي[٢١٢]، وقطبة بن عبد العزيز بن سباه[٢١٣]، ومالك بن سعير بن الخمس[٢١٤]، ومحاضر بن المورع[٢١٥]، ومحمد بن أنس القرشي[٢١٦]، ومحمد بن بشر[٢١٧]، وروى عنه محمد بن حازم[٢١٨]، ومحمد بن ربيعة الكِلابي[٢١٩]، ومحمد بن طلحة بن مصرف[٢٢٠]، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي[٢٢١]، ومحمد بن عبيد الطنافسي[٢٢٢]، ومحمد بن فضيل بن غزوان[٢٢٣]، ومحمد بن واسع[٢٢٤]، ومفضل بن صالح[٢٢٥]، ومفضل بن مهلهل في الصلاة[٢٢٦]، ومنصور بن أَبي الأسود[٢٢٧]، وموسى بن أعين[٢٢٨]، وأبو المغيرة النضر بن

إسماعيل[٢٢٩]، وهريم بن سفيان[٢٣٠]، وهشيم بن بشير[٢٣١]، ووكيع بن الجراح[٢٣٢]، ويحيى بن زكريا بن أَبي الحواجب الكوفي[٢٣٣]، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة في الوضوء[٢٣٤]، ويحيى بن سَعِيد الأُمَوِي[٢٣٥]، ويحيى بن سعيد القطان[٢٣٦]، ويحيى بن عبد الملك بن أَبي عُيَيْنَة[٢٣٧]، ويحيى بن عيسى الرملي[٢٣٨]، ويحيى بن يمان[٢٣٩]، ويزيد بن عبد العزيز[٢٤٠]، ويعلى بن عبيد الطنافسي[٢٤١]، ويونس بن بكير[٢٤٢] وهكذا كان الأعمش رحمه الله تتوافد عليه الناس لطلب العلم، إذ قال ابن سعد: (وكان يقريء الناس ثم ترك ذاك في آخر عمره وكان يقرأ القرآن في كل شعبان على الناس في كل يوم شيئا معلوما حين كبر وضعف ويحضرون مصاحفهم فيعارضونها ويصلحونها على قراءته وكان أبو حيان التيمي يحضر مصحفا له كان أصح تلك المصاحف فيصلحون على ما فيه أيضا وكان الأعمش يقرأ قراءة عبد الله بن مسعود)[٢٤٣]، وقال الذهبي (أقرأ الناس ونشر العلم دهرا طويلا ...)[٢٤٤] وشمل ذلك خلائق لا يحصون على قول الذهبي[٢٤٥].

ـ صفاته ومكانته العلمية:

كان الأعمش في حياته منصرفاً إلى الدين والعلم ولاسيما الحديث، ويتمثل ذلك من سيرته، إذ ذكر عنه نقلاً عن وكيع: (كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى واختلفت إليه قريبا من ستين فما رأيته يقضي ركعة)[٢٤٦]، وذكر الخطيب البغدادي نقلاً عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: (سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش قال كان من النساك وكان محافظا على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول)[٢٤٧]، وأورد عنه: (... كان الأعمش يشبه النساك ... له فضل وصاحب قرآن)[٢٤٨]، ونقلاً عن يوسف بن موسى قال: (سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول مات الأعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه قال وكان صاحب سنة)[٢٤٩]، وعاش الأعمش فقيراً غير مكترث بأحد من الأغنياء أو صاحب سلطان، إذ قال ابن خلكان نقلاً عن احد معاصريه وهو عيسى بن يونس: (ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته)[٢٥٠]، وذكر في ترجمته (...فقير صبور مجانب للسلطان ورع عالم بالقرآن)[٢٥١]، وقال ابن الجوزي نقلاً عن احد معاصريه: (... عن سفيان قال: لو رأيت الأعمش لقلت مسكين)[٢٥٢]، وذكر الذهبي قال: (قال نعيم بن حماد حدثنا ابن عيينة قال رأيت الأعمش

وعليه فرو غليظ وخفان أظنه قال غليظان كأنه إنسان سائل فقال يوما لولا القرآن وهذا العلم عندي لكنت من بقالي الكوفة)[٢٥٣].

ركز الأعمش على الدراسة وطلبه المتواصل للحديث، مما أكسبه المكانة العالية بين أقرانه، فمن ذلك العلم الذي وعاه ما ذكره العجلي: (... كان محدث أهل الكوفة في زمانه يقال انه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب ... وكان الأعمش ثقة ثبتا في الحديث وكان كثير الحديث وكان عالما بالقرآن رأسا فيه ... وكان فصيحا لا يلحن حرفا وكان عالما بالفرائض)[٢٥٤]، وقال عنه ابن أبي حاتم نقلاً عن المغيرة قال: (كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال هذا الديباج وهو أستاذ الكوفة)[٢٥٥]، وقوله نقلاً عن الأعمش: (... حدثنا منجاب بن الحارث نا شريك عن الأعمش قال ما كان إبراهيم يسند لأحد الحديث إلا لي لأنه كان يعجبني حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول الأعمش ثقة يحتج بحديثه حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول سليمان الأعمش إمام)[٢٥٦]، وقال الخطيب البغدادي: (... ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثا منه)[٢٥٧]، وقال نقلاً عن زياد بن أيوب قال: (سمعت هشيم يقول ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثا ولا افهم ولا أسرع إجابة لما يسئل عنه)[٢٥٨]، ونقلاً عن محمد بن خلف التيمي قال: (سمعت أبا بكر بن عياش يقول كنا نسمى الأعمش سيد المحدثين ...)[٢٥٩]، وذكر انه: (... كان يقارن بالزهري في الحجاز ...)[٢٦٠]، وقال صاحب كتاب تهذيب الكمال نقلاً عن معاصريه: (... قال علي ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة: فلأهل مكة عمرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب الزُّهْرِيّ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي، وسُلَيْمان بن مهران الأعمش، ولأهل البصرة يحيى بن أَبي كثير ناقلة، وقتادة ... وَقَال عاصم الأحول: مر الأعمش بالقاسم بن عبد الرحمن فقال: هذا الشيخ أعلم الناس بقول عَبد الله بن مسعود، وعن سهل بن حليمة: سمعت ان عُيَيْنَة يقول: سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى، ... وَقَال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحدا كان أقرأ لكتاب الله من الأعمش، عن طلحة بن مصرف: كنا عند يحيى بن وثاب نقرأ عليه والأعمش ساكت ما يقرأ، فلما مات يحيى بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش اقرأنا، ... عن أحمد بن حنبل قال: ... أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة)[٢٦١]، وقال عنه يحيى القطان: (علامة الإسلام)[٢٦٢]، وقال أبو الوليد الباجي:

(...هو أحد الأئمة في الحديث الحفاظ الإثبات)[٢٦٣]، وقال أبن حجر العسقلاني نقلاً عن يحيى بن معين: (كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال هذا الديباج الخسرواني)[٢٦٤]، ووصفه ابن خلكان: (... الإمام المشهور كان ثقة عالما فاضلا)[٢٦٥]، وأشاد العلماء بأمانته وصدقه، إذ ذكر نقلاً عن إسحاق بن منصور: (عن يحيى بن معين: ثقة)[٢٦٦]، وقال النسائي عنه (... ثقة ثبت)[٢٦٧]، و(ذكره بن حبان في ثقات التابعين) [٢٦٨]، وقال الخزرجي نقلاً عن عمرو بن علي: (كان يسمى المصحف لصدقه)[٢٦٩]، وأورد ابن حجر عن عبد الله بن داود الخريبي: (كان شعبة إذا ذكر الأعمش قال المصحف المصحف)[٢٧٠]، ووصفه الذهبي بـ (... الحافظ المقرئ أحد الأئمة الأعلام)[٢٧١]، ونقلاً عن يحيى القطان قال: (هو علامة الإسلام)[٢٧٢]، وذكره السيوطي بقوله: (أحد الأعلام)[٢٧٣]، ووصف بـ (أحد الأعلام الحفاظ والقراء)[٢٧٤]، وذكر عنه: (... قال شعبة ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ... وحكى الحاكم عن بن معين أنه قال أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ...)[٢٧٥]، وتميز من بين معاصريه بما ذكر عنه: (... قال ابن عيينة كان أقرأهم وأحفظهم وأعلمهم)[٢٧٦].

ولم يدخل رحمه الله في شيء من الفتن، ولعل ذلك يعود لورعه وإخلاصه في دينه، إذ ذكر العجلي: (... هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن حيي طعاما كثيرا ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتابا يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب فقال رحم الله امرأ ملك لسانه وكف يده وعالج ما في صدره تفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس)[٢٧٧]، كما لم يخض في الخلافات التي سبقت وذلك ما ورده ابن خلكان بقوله: (... بعث هشام بن عبد الملك إلى الأعمش أن اكتب لي مناقب عثمان ومساوئ علي فأخذ الأعمش القرطاس وأدخلها في فم شاة فلاكتها وقال لرسوله قل له هذا جوابك فقال له الرسول إنه قد آلى أن يقتلني إن لم آته بجوابك وتحمل عليه بإخوانه فقالوا له يا أبا محمد افتده من القتل فلما ألحلو عليه كتب له بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أمير المؤمنين فلو كانت لعثمان رضي الله عنه مناقب أهل الأرض ما نفعتك ولو كانت لعلي رضي الله عنه مساوىء أهل الأرض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام)[٢٧٨]، وكان رحمه الله مع جلالته في العلم والفضل صاحب ملح ومزاح، نذكر واحدة منها، قيل إنه جاءه

أصحاب الحديث يوماً فخرج فقال: (لولا أن في منزلي من هو أبغض إلي منكم ما خرجت إليكم)[٢٧٩].

المبحث الثاني: مرويات الأعمش عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم:

ـ مرويات الأعمش في صفات النبي صلى الله عليه وسلم:

أورد الأعمش رواية ذكر فيها صفة الرسول ﷺ في الكتب قبل مبعثه، فعن أبي صالح ﷺ قال: (قال كعب: نجد مكتوبا: محمد رسول الله، لا فظ ولا غليظ، ولا صخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، وأمته الحمادون، يكبرون الله على كل نجد، ويحمدونه في كل منزلة، يتأزرون على أنصافهم، ويتوضؤون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جو السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دوي كدوي النحل، مولده بمكة، ومهاجره بطابة، وملكه بالشام)[٢٨٠].

وأورد الأعمش رواية تفيد إن من صفات النبي ﷺ البعد عن الفحش والتفحش، فعن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم أحاسنكم أخلاقا، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا)[٢٨١]، ومن الصفات التي ذكرها الأعمش عن أبي صالح قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم: يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة)[٢٨٢].

وذكر الأعمش من صفاته ﷺ، ما أورده عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث الناس على الصدقة فأبطؤوا حتى بان في وجهه الغضب، ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة فتتابع الناس حتى رئي في وجهه السرور فقال: من سن سنة حسنة كان له أجره، ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزره، ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)[٢٨٣].

وأورد الأعمش ورواية تضمنت من صفات النبي ﷺ عيادة المرضى، فعن أنس بن مالك ﷺ قال: (دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده، فقال: أتشتهي شيئا؟ أتشتهي كعكا؟ قال: نعم، فطلبوا له)[٢٨٤].

ومن صفاته ﷺ وذكرها الأعمش زيارة القبور والترحم على ساكنيها فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال: إنهما ليعذبان وما

يعذبان في كبير، كان أحدهما يمشي بالنميمة، وكان الآخر لا يستنزه عن البول – أو من البول – قال: ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها، فغرز عند رأس كل قبر منهما قطعة، ثم قال: عسى أن يخفف عنهما حتى ييبسا)[٢٨٥].

وأورد الأعمش رواية تدل على عناية النبي ﷺ بذوي العاهات، فعن إبراهيم ﷺ قال: (جاء رجل ضرير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فعثر فتردى في بئر، فضحكوا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة)[٢٨٦]، ومن صفاته ﷺ، ما ذكره الأعمش في منعه ترويع المسلمين بعضهم للبعض الآخر، فعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ﷺ قال: حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى أحبل معه، فأخذها، ففزع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما)[٢٨٧].

ومن صفات النبي ﷺ الاهتمام بأمر المسلمين والسمر من أجل ذلك، إذ ذكر الأعمش عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: (كان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهما)[٢٨٨].

وذكر الأعمش من صفات النبي ﷺ حبه للقليل الدائم فعن أبي صالح ﷺ قال: (سئلت عائشة، وأم سلمة، أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا: ما ديم عليه وإن قل)[٢٨٩]. وكان الكرم من صفاته ﷺ، إذ أورد الأعمش رواية تنص على ذلك، فعن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سبع حيطان له بالمدينة صدقة على بني عبد المطلب وبني هاشم)[٢٩٠].

ذكر الأعمش رواية مفادها ما أصاب النبي ﷺ من أذى أثر سقوطه عن فرسه، فعن جابر ﷺ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم: سقط عن فرسه على جذع، فانفكت قدمه)[٢٩١]، وذكر الدارقطني والبيهقي الرواية عن الأعمش كذلك لكن بصورة مفصلة[٢٩٢]، وأورد رواية تنص على شدة الوجع الذي يصاب به النبي ﷺ وشدة صبره على البلاء، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٢٩٣]، وعن كفارة المرض ذكر الأعمش عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك، فوضعت يدي عليه فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا، فقال: إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قال: قلت: ذلك بأن لك أجرين، قال: أجل،

وما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط عنه من سيئاته، كما تحط الشجرة ورقها)[٢٩٤]، أخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش[٢٩٥]، ورواه مسلم[٢٩٦].

ـ مرويات الأعمش عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم:

أورد الأعمش عدة روايات عن حياة النبي ﷺ الاجتماعية، منها زواجه من عائشة رضى الله عنها، فعن الأسود عن عائشة: (تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة)[٢٩٧]، رواه مسلم[٢٩٨].

وذكر الأعمش زواجه ﷺ من أم سلمة رضى الله عنها، فعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قولي: اللهم اغفر له، وأعقبنا منه عقبى صالحة، قالت: فأعقبني الله خيرا منه، رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٢٩٩].

وأورد الأعمش بعض أنواع الزواج المنهي عنه، ومنه الزواج من الأخت بالرضاعة لأن الإسلام بطبيعته نظم العلاقات الزوجية على أسس صحيحة بعيدة عن عادات الجاهلية، ومنه زواج الأخت بالرضاعة، فعن علي ﷺ قال: (قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندك أحد قلت نعم بنت حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة)[٣٠٠]، رواه مسلم في الصحيح[٣٠١].

وفي الخيار عند الزوجات النبي ﷺ ذكر الأعمش ما منحه النبي ﷺ من الخيار لزوجاته، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه، فلم يره شيئا)[٣٠٢]، رواه مسلم[٣٠٣].

ونقل لنا الأعمش صوراً من حياة النبي ﷺ مع زوجاته، وعن أهل بيته منها ما أورده عن عائشة رضى الله عنها قالت: (لقد كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض، وهو عاكف)[٣٠٤]، وعن عائشة رضى الله عنها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فاه على الموضع الذي أشرب منه فيشرب من فضل سؤري وأنا حائض)[٣٠٥]، وعن مسروق عن عائشة رضى الله: (عن عائشة دخلت يهودية عليها فاستوهبتها شيئا فوهبت لها عائشة فقالت أجارك الله من عذاب القبر قالت عائشة فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنهم ليعذبون

في قبورهم عذابا تسمعه البهائم)[٣٠٦]، وعن عائشة رضى الله عنها قالت: (كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث بها ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم)[٣٠٧]، وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: (أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استدانت فقيل لها يا أم المؤمنين تستدينين وليس عندك وفاء قالت إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ دينا وهو يريد أن يؤديه أعانه الله عز وجل)[٣٠٨]، وعن عن كلثوم: (عن زينب، أنها كانت تفلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، ...)[٣٠٩].

ـ مرويات الأعمش في أحوال النبي صلى الله عليه وسلم المعيشية:

ـ طعامه صلى الله عليه وسلم:

تطرق الأعمش عن الحالة المعشية التي كان عليها آل محمد ﷺ من حيث قلة الطعام، حتى كانت تمر الأيام، ولا يستوقد في بيتهم ناراً، واقتصار زادهم على التمر والماء، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض)[٣١٠]، وذكر الأعمش عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم، منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض)[٣١١]، وأورد الأعمش عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (إنا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار، إنما هو التمر والماء)[٣١٢].

وزودنا الأعمش برواية تاريخية أخرى توضح حالة الرسول ﷺ المعيشية فعن أبي هريرة ﷺ قال: (أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ، قال: الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا، وكذا)[٣١٣]، وذكر هذه الرواية البيهقي عن الأعمش مع اختلاف بسيط، إذ لم يرد (الحمد لله)[٣١٤]، ومن الأطعمة التي تناولها الرسول ﷺ ما كان يتصدق به الناس على بريرة، إذ ذكر الأعمش عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: (يا رسول الله، إن الناس يتصدقون على بريرة فتهدي إلينا، فنأكل؟ قال: نعم إنه عليها صدقة، وهو لكم هدية)[٣١٥]، وذكر الأعمش عن عائشة رضى الله عنها إن رسول الله ﷺ أشترى طعاماً من يهودي وذلك برهن درعه، إذ قالت رضى الله عنها: (أن النبي صلى الله عليه وسلم، اشترى من يهودي طعاما إلى أجل، ورهنه درعه)[٣١٦]، ورواه البخاري[٣١٧] ومسلم من وجه آخر عن الأعمش[٣١٨]. وذكر الأعمش في سياق البيهقي حدد فيه نوع الطعام كان من

الشعير، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا[٣١٩] من شعير)[٣٢٠]، رواه البخاري[٣٢١].

ومن الأطعمة التي أشار إليها الأعمش طعام الولائم والتي كانت تقدم في المناسبات الخاصة، ودعوة الناس إليها ومنهم رسول الله ﷺ فعن أنس ﷺ قال: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة رضي الله عنها، أمر بالنطع فبسط ثم ألقى عليه تمرا وسويقا فدعا الناس فأكلوا، وقال ﷺ: الوليمة في أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رئاء وسمعة)[٣٢٢]، وذكر الأعمش رواية مفادها تلبية الرسول ﷺ لدعوة أصحابه فعن عقبة بن عمرو ﷺ قال: (أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب أبصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع وكان له غلام لحام فقال: اصنع لي طعاما لعلي أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا قد تبعنا فتأذن له؟ قال: نعم)[٣٢٣]، رواه البخاري عن الأعمش[٣٢٤].

وروى الأعمش رواية تضمنت إجابة الرسول ﷺ للدعوة، وقبوله الهدية، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلي ذراع لقبلت)[٣٢٥]، رواه البخاري[٣٢٦]، ومن الأطعمة التي تناولها الناس في عصر الرسالة، لحوم الضباب إلا أنهم نهوا عن ذلك بإشارة من الرسول ﷺ كما ذكر الأعمش عن عبد الرحمن ابن حسنة ﷺ قال: (كنا في سفر فأصابنا جوع، فنزلنا منزلا كثير الضباب، فبينما القدور تغلي بها إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه مسخت أمة من بني إسرائيل، وأخاف أن تكون هذه، فأكفينا القدور)[٣٢٧].

ـ آداب الطعام:

بين الأعمش آداب الرسول ﷺ في الطعام، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط، إن رضيه، أكله، وإلا تركه)[٣٢٨]، ومن الآداب التي ذكرها الأعمش، فعن أبي هريرة ﷺ، قال: (ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه)[٣٢٩]، رواه البخاري[٣٣٠]، وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش[٣٣١]، ومن آداب الطعام التي ذكرها الأعمش التسمية قبل الأكل، فعن أبي حذيفة، عن حذيفة، قال: (كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنا حضرنا معه طعاما، فجاء أعرابي كأنما

يدفع، فذهب ليضع يده في الطعام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم جاءت جارية كأنما تدفع، فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها، وقال: إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذا الأعرابي يستحل به، فأخذت بيده، وجاء بهذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها، فوالذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما)[٣٣٢]، ومن آداب الطعام التي حث عليها الرسول ﷺ ما ذكره الأعمش عن جابرﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم، فليمسح ما عليها من الأذى، وليأكلها)[٣٣٣]، وأورد الأعمش أن الرسول ﷺ أكد على النظافة بعد تناول الطعام، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه)[٣٣٤].

ـ مرويات الأعمش في ملابس وبسط ومظاهر الزينة للنبي صلى الله عليه وسلم:

ـ ملابس النبي صلى الله عليه وسلم:

أورد الأعمش ملابس النبي ﷺ فعن جابرﷺ قال: (حدثني أبو سعيد الخدري، أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد، متوشحا به)[٣٣٥]، وذكر لنا الأعمش من ملابسه ﷺ القميص فعن أبي هريرة ﷺ قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه)[٣٣٦]، وهذه أشارة واضحة لآداب اللبس بأن يبدأ بيمينه.

ـ بسط وفرش النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكر الأعمش من الفرش المستخدمة في عهد الرسالة الحصير وقد يستخدم للجلوس والصلاة فعن أبي سعيد ﷺ قال: (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير)[٣٣٧]، أخرجه مسلم[٣٣٨]، أورد لنا الأعمش من الأغطية الملحفة فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (سرقت ملحفة لها، فجعلت تدعو على من سرقها، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: لا تسبخي عنه، قال أبو داود: لا تسبخي: أي لا تخففي)[٣٣٩]، ومن الفرش المستخدمة في عهد النبوة الخمرة، إذ أورد الأعمش ذلك، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت إني حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك في يدك)[٣٤٠].

ـ مظاهر الزينة:

تطرق الأعمش عن مظاهر الزينة التي استخدمت في عهد الرسالة ومنها الطيب، فعن إبراهيم ﷺ قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل بريح الطيب)[٣٤١]، وذكر الأعمش طيب الإحرام للنبي ﷺ عن عائشة رضى الله عنها قالت: (كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يلبي)[٣٤٢]، رواه مسلم[٣٤٣]، وأشار الأعمش إلى استخدام النبي ﷺ للسواك في تنظيف الأسنان، فعن حذيفة ﷺ قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قام من الليل يتهجد، يشوص فاه بالسواك)[٣٤٤].

ـ مرويات الأعمش في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الأخير ووفاته:

أثر المرض الأخير الذي توفي على أثره ﷺ على قواه وصحته، مما منعه من إمامة المسلمين في الصلاة، وتكليف أبو بكر الصديق ﷺ عنه بالإمامة كما أشار الأعمش برواية عائشة رضى الله عنها قالت: (لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه – وقال أبو معاوية: لما ثقل – جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قلنا: يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف – تعني رقيق – ومتى ما يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع، فلو أمرت عمر فصلى بالناس، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، فإنكن صواحبات يوسف، قالت: فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة، فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، فلما أحس به أبو بكر ذهب ليتأخر، فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك، قال: فجاء حتى أجلساه إلى جنب أبي بكر، فكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم، والناس يأتمون بأبي بكر)[٣٤٥] ورواه البخاري[٣٤٦]، ورواه مسلم[٣٤٧]، كما أشار الأعمش إلى الكلمات التي كان يرددها رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات (أذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما) فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، أخذت بيده، فجعلت أمسحه وأقولها، فنزع يده من يدي، ثم قال: (اللهم اغفر لي، وألحقني بالرفيق الأعلى) قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم)[٣٤٨]، وذكر الأعمش شدة الوجع الذي أصاب رسول الله ﷺ من مرضه

الأخير، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٣٤٩].

ـ مرويات الأعمش في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكر الأعمش تركة النبي ﷺ عند وفاته، إذ لم يترك ﷺ درهماً ولا ديناراً، ولا أوصى بشيء، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: (ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما، ولا شاة ولا بعيرا، ولا أوصى بشيء)[٣٥٠]، رواه مسلم[٣٥١].

المبحث الثالث: مرويات الأعمش في بداية الدعوة والهجرة إلى المدينة المنورة.

ـ الدعوة في عهدها المكي (الأجهار بالدعوة):

عندما نزل الوحي على رسول الله ﷺ بتعاليم الإسلام أخذ رسول الله ﷺ بنشر مبادئ الدين الجديد بشكل سري بين أصحابه المقربين إليه، وأثمرت جهوده عن إسلام عدد من الصحابة سواء من الرجال الأحرار والموالي أو النساء، وبقي على هذا المنوال حتى جاءه الأمر الرباني بأجهار الدعوة وإنذار عشيرته الأقربين، وتفاصيل ذلك يرويها الأعمش عن طريق ابن عباس ﷺ قال: (لما نزلت هذه الآية ((وأنذر عشيرتك الأقربين))[٣٥٢]، ورهطك منهم المخلصين، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف (وصباحاه)، فقالوا: من هذا الذي يهتف؟، قالوا: محمد، قال: فاجتمعوا إليه، فقال: يا بني فلان، يا بني فلان، يا بني عبد مناف، يا بني عبد المطلب، أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟ ، قالوا: ما جربنا عليك كذبا، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، قال: فقال أبو لهب: تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت هذه الآية: ((تبت يدا أبي لهب ...))[٣٥٣]. كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة)[٣٥٤]، رواه البخاري[٣٥٥]، ومسلم[٣٥٦]، وفي رواية أخرى للأعمش، حذر فيها الرسول ﷺ قريش ما قد يصيبهم جراء تعنتهم، ووقوفهم ضد الدعوة الإسلامية من عذاب أليم فعن ابن عباس ﷺ قال: (صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفا فنادى: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، فقال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، أرأيتم لو أني أخبرتكم أن العدو ممسيكم أو مصبحكم أكنتم تصدقوني؟ فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا؟ تبا لك، فأنزل الله: ((تبت يدا أبي لهب وتب ...))[٣٥٧] [٣٥٨].

ـ أساليب الأذى التي انتهجتها قريش تجاه النبي صلى الله عليه وسلم:

سلكت قريش عدة طرق لإيقاف الدعوة الإسلامية من الانتشار في ربوع مكة المكرمة، منها طلب الخوارق والمعجزات من الرسول ﷺ، ومحاولة طرد المستضعفين من أتباعه، فضلاً عن تسليط أنواع العذاب له ﷺ وللمسلمين من أتباعه، منها التعرض له ﷺ كما أشار الأعمش عن طريق انس بن مالك ﷺ: قال: (جاء جبريل عليه السلام ذات يوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جالس حزين قد خضب بالدماء، قد ضربه بعض أهل مكة، فقال: ما لك؟ فقال: فعل بي هؤلاء، وفعلوا، قال: أتحب أن أريك آية؟ قال: نعم، ارني، فنظر إلى شجرة من وراء الوادي، قال: ادع تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي، حتى قامت بين يديه، قال: قل لها فلترجع، فقال لها، فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبي)[٣٥٩].

ـ الهجرة إلى المدينة:

بعد إن يأس رسول الله ﷺ من قومه في مكة، وعدم استجابة أهل الطائف لدعوته، أخذ يفكر في مكان جديد ينشر من خلاله تعاليم الدين الجديد بين القبائل العربية، فأستثمر بذلك المواسم التجارية ومواسم الحج، فقد كان يعرض نفسه على قبائل العرب ويدعوهم قبيلة، حتى أثمرت جهوده عن إسلام عدد من الأوس والخزرج، وعندما أدركت قريش بأن الدين الجديد أصبح له أتباع في المدينة، عندئذ أخذت تعد العدة اللازمة للتخلص من صاحب الدعوة محمد ﷺ، وجراء هذه الضغوط التي مارستها قريش أضطر الرسول ﷺ الخروج من مكة والهجرة إلى المدينة والأذن له ﷺ بالقتال كما أشار الأعمش برواية ابن عباس رضي الله عنهما، قال: (أخرج أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخرجوا نبيهم؛ ليهلكن. قال: فقرأ: ((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير))[٣٦٠]، وكان ابن عباس رضي الله عنه يقرؤها. قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فعلمت أنها قتال. قال ابن عباس: وهي أول آية نزلت في القتال)[٣٦١].

المبحث الرابع: مرويات الأعمش في قضاء النبي صلى الله عليه وسلم.

ـ قضاة النبي صلى الله عليه وسلم:

أورد لنا الأعمش جوانب مهمة من القضاء في عهد النبي ﷺ، إذ أشار أن الرسول ﷺ قد أرسل القضاة إلى المناطق البعيدة عن المدينة لفصل الخصومات بين أبناء الأمة، وحل التنازع، ومن قضاته علي بن أبي طالب ﷺ إذ أرسله إلى اليمن، فعن علي ﷺ قال: (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري، ثم قال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين)[٣٦٢].

ـ أقضية النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكر الأعمش في رواية أن القضاء لم يقتصر على عامة الناس بل يطبق حتى على حاكم وقائد الدولة النبي ﷺ، إذ كان في عهده لصاحب الحق سلطان، ومنها حادثة الأعرابي الذي قاضى نبي الأمة ﷺ، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: (جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا كان عليه، فاشتد عليه، حتى قال له: أحرج عليك إلا قضيتني، فانتهره أصحابه، وقالوا: ويحك تدري من تكلم؟ قال: إني أطلب حقي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هلا مع صاحب الحق كنتم؟ ثم أرسل إلى خوله بنت قيس فقال لها: إن كان عندك تمر فأقرضينا حتى يأتينا تمرنا فنقضيك، فقالت: نعم، بأبي أنت يا رسول الله، قال: فأقرضته، فقضى الأعرابي وأطعمه، فقال: أوفيت، أوفى الله لك، فقال: أولئك خيار الناس، إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع)[٣٦٣].

ولم يقتصر القضاء بين المسلمين بل شمل أهل الذمة، إذ زودنا في ذلك الأعمش برواية تاريخية قضى فيها النبي ﷺ بين الأشعث بن قيس ويهودي، فعن الأشعث بن قيس قال: (كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لك بينة؟ قلت: لا، قال لليهودي: احلف، قلت: إذا يحلف فيه فيذهب بمالي، فأنزل الله سبحانه ((إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ...))[٣٦٤])[٣٦٥].

ومن القضايا التي حكم فيها النبي ﷺ، وذكرها الأعمش، رجم اليهودي واليهودية، فعن البراء بن عازب قال: (مر النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود. فدعاهم فقال:

هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني؟ قالوا: نعم. فدعا رجلا من علمائهم فقال: أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى، أهكذا تجدون حد الزاني؟ قال: لا. ولولا أنك نشدتني لم أخبرك. نجد حد الزاني في كتابنا الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا. فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وكنا إذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد. فقلنا: تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أول من أحيا أمرك، إذ أماتوه. وأمر به فرجم)[٣٦٦].

ومن الأقضية التي ذكرها الأعمش قضايا القتل، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فدفعه إلى ولي المقتول، فقال القاتل: يا رسول الله، والله ما أردت قتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي: أما إنه إن كان صادقا ثم قتلته دخلت النار. قال: فخلى سبيله، قال: وكان مكتوفا بنسعة، فخرج يجر نسعته، فسمي ذا النسعة)[٣٦٧].

المبحث الخامس: مرويات الأعمش في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم.

تشجيع النبي صلى الله عليه وسلم على الرماية:

ركز النبي ﷺ على التدريب، والحث الدقة في إصابة الأهداف من خلال تشجيع المسلمين على الرماية، وذكر الأعمش رواية عن مجاهد ﷺ، قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الملائكة لا تحضر من لهوكم إلا الرهان والرمي)[٣٦٨]، ورواية أخرى عن أبي العالية: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بفتية يرمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارموا يا بني إسماعيل؛ فإن أباكم كان راميا)[٣٦٩].

وفي الحث على الجهاد بين رسول الله ﷺ ثواب من يقاتل في سبيل الله بأن مثواه الجنة، وذلك يكون لمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، وذكر الأعمش في هذا السياق رواية عن شقيق قال: (قيل: يا رسول الله إن الرجل يقاتل حمية، وشجاعة، وعلانية، فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا دخل الجنة)[٣٧٠]، وذكر في رواية أخرى عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: (قال حذيفة لأبي موسى: أرأيت لو أن رجلا خرج بسيفه يبتغي وجه الله، فضرب فقتل كان يدخل الجنة؟ فقال له أبو موسى: نعم، فقال حذيفة: لا، ولكن إذا خرج بسيفه يبتغي به وجه الله ثم أصاب أمر الله فقتل، دخل الجنة)[٣٧١]، وفي السياق نفسه ذكر الأعمش رواية عن أبي مسعود الأنصاري قال: (جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة، كلها مخطومة)[٣٧٢] رواه مسلم[٣٧٣].

ـ الغزوات:

ـ غزوة بدر (٢هـ / ٦٢٢م):

أورد الأعمش رواية تنص على قتل الصحابي عبد الله بن مسعود ﷺ لأبي جهل، فعن عبد الله رضي الله عنه قال: (انتهيت إلى أبي جهل وهو في القتلى صريع ومعي سيف رث، فجعلت أضربه بسيفي فلم يعمل شيئا. قال: ونظر إلي، فقال: أرويعينا بمكة؟ فوقع سيفه فأخذته فضربته به حتى قتلته، ثم جئت أشتد حتى أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أنت قتلته؟ قلت: نعم، حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له، ثم قال: انطلق فأرنيه. فانطلق فأريته إياه، فقال: كان هذا فرعون هذه الأمة)[٣٧٤]، وفي يوم بدر ذكر الأعمش رواية تضمنت الغنائم التي أحلها الله سبحانه وتعالى للمسلمين، وسياقها عن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس غيركم، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها، فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم، فأنزل الله عز وجل: ((لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ...))[٣٧٥])[٣٧٦].

وفي شأن أسرى بدر ذكر الأعمش حديث طويل في ذلك، منها مشاورة الرسول ﷺ الصحابة بشأنهم، فعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ فقال أبو بكر: يا رسول الله، قومك وأصلك، استبقهم واستتبهم؛ لعل الله أن يتوب عليهم، وقال عمر: يا رسول الله، كذبوك وأخرجوك، قدمهم فاضرب أعناقهم، وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، أنت في واد كثير الحطب فأضرم الوادي عليهم نارا، ثم ألقهم فيه، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا، ثم قام فدخل، فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة. ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال ((... فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم))[٣٧٧]، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال ((إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم))[٣٧٨]، وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال ((...

ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم))[٣٧٩]، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال ((... رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا))[٣٨٠]، أنتم عالة؛ فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق، فقال ابن مسعود: قلت: يا رسول الله، إلا سهيل بن بيضاء؛ فإني سمعته يذكر الإسلام، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا سهيل بن بيضاء فأنزل الله عز وجل ((ما كان لنبي أن يكون له أسرى ...))[٣٨١] إلى آخر الثلاث الآيات)[٣٨٢].

ـ غزوة أحد (٣هـ / ٦٢٣ م):

ذكر الأعمش رواية واحدة عن يوم أحد، تضمنت خبر استشهاد الصحابي مصعب بن عمير ﷺ، وذكر فيها تفاصيل دفنه رضى الله عنه، فعن خباب قال: (إن مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، ولم يكن له إلا نمرة، كنا إذا غطينا بها رأسه خرج رجلاه، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجليه شيئا من الإذخر)[٣٨٣]، أخرجه البخاري من أوجه أخر عن الأعمش[٣٨٤]، ورواه مسلم[٣٨٥].

ـ غزوة الأحزاب (٥ هـ / ٦٢٥ م):

من ضمن الخطط العسكرية بعث العيون والطلائع من المسلمين، لمعرفة عدد وعدة العدو، فضلاً عن معرفة أماكن تحصيانتهم، لذلك أنتدب النبي ﷺ في الأحزاب لهذه المهمة الصحابي حذيفة بن اليمان ﷺ، كما أشار إلى ذلك الأعمش فعن إبراهيم التيمي عن أبيه، قال: (كنا عند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال رجل: لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه أو أبليت. فقال له حذيفة: أنت كنت تفعل ذاك؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب في ليلة ذات ريح شديدة وقر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة؟ فلم يجبه منا أحد، ثم الثانية مثله ثم قال: يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم، فلم أجد بدا إذ دعاني باسمي أن أقوم، فقال: ائتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي. قال: فمضيت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم، فإذا أبو سفيان يصلي ظهره بالنار، فوضعت سهمي في كبد قوسي وأردت أن أرميه، ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذعرهم علي، ولو رميت لأصبته قال: فرجعت كأنما أمشي في حمام فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابني البرد حين فرغت وقررت فأخبرت رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فألبسني رسول صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها، فلم أزل نائما حتى الصبح فلما أن أصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا نومان)[٣٨٦]، رواه مسلم[٣٨٧]، وفي السياق ذاته عن غزوة الأحزاب، ذكر الأعمش قول الرسول ﷺ في ذلك اليوم إذ شغل المسلمين فصلوا العصر ما بين المغرب والعشاء، فعن شتير بن شكل العبسي قال: (سمعت عليا يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا)[٣٨٨] أخرجه مسلم عن الأعمش[٣٨٩].

ـ صلح الحديبية (٦ هـ /٦٢٦ م):

ذكر الأعمش رواية واحدة عن صلح الحديبية تضمنت عدد المسلمين في ذلك اليوم، فعن سالم بن أبي الجعد قال: (قلنا لجابر بن عبد الله: كم كنتم يوم الحديبية، قال: خمس عشرة ومائة)[٣٩٠] أخرجه البخاري[٣٩١]، ورواه مسلم[٣٩٢].

ـ غزوة تبوك (٩ هـ /٦٣٠ م):

أورد الأعمش رواية تضمنت أشارة بسيطة عن غزوة تبوك، وذلك ضمن الحديث عن الجهاد في سبيل الله، بينما أسهب المصادر بذكر التفاصيل عن هذه الغزوة[٣٩٣]، فعن أبي المخارق، قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطلقت ناقته فأقام عليها سبعا، فمر بناس من أصحابه وهم يتحدثون، فقالوا: ما رأينا كاليوم رجلا أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سبيل الله، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان يسعى على صبية له صغار ليغنيهم فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على والديه ليغنيهما فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها ويكافئ الناس فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى سمعة ورياء فهو للشيطان)[٣٩٤].

المبحث السادس: مرويات الأعمش في المعاملات الاقتصادية في عهد الرسالة.

ذكر الأعمش رواية تضمنت ممارسة النبي ﷺ لعملية شراء، فعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: (كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل فقال ما لك في آخر الناس قلت أعيا بعيري فأخذ بذنبه ثم زجره فإن كنت إنما أنا في أول الناس يهمني رأسه فلما دنونا من المدينة قال ما فعل الجمل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قد أخذته بوقية اركبه فإذا قدمت المدينة فأتنا به فلما

قدمت المدينة جئته به فقال لبلال يا بلال زن له أوقية وزده قيراطا قلت هذا شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقني فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام يوم الحرة فأخذوا منا ما أخذوا)[٣٩٥]، أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش، البخاري بالإشارة إليه[٣٩٦]، ومسلم بالرواية[٣٩٧].

وذكر الأعمش رواية تضمنت أحدى أسس تنظيم المعاملات الاقتصادية التي تتم في السوق (البيع والشراء)، فعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (إذا اختلف البيعان والمبيع مستهلك فالقول قول البائع، ورفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك)[٣٩٨].

ـ التجارة يخالطها الحلف واللغو:

وذكر الأعمش رواية تضمنت النهي في الحلف الواجب للخديعة في التجارة، والنهي عن ذلك، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل، ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه، وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا، فإن أعطاه منها وفى له، وإن لم يعطه منها لم يف له)[٣٩٩]، رواه مسلم[٤٠٠]، وذكر الأعمش في رواية أخرى عن أبي ذر ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب)[٤٠١]، أخرجه مسلم[٤٠٢].

ـ التوقي في التجارة:

وذكر الأعمش رواية تضمنت ما يشوب التجارة من الحلف واللغو فعن قيس بن أبي غرزة، قال: (كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة، فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمانا باسم هو أحسن منه، فقال: (يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف واللغو، فشوبوه بالصدقة)[٤٠٣]، وفي رواية أخرى عن قيس بن أبي غرزة، قال: (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمى السماسرة، فقال: يا معشر التجار، إن الشيطان، والإثم يحضران البيع، فشوبوا بيعكم بالصدقة)[٤٠٤].

١. البيوع:

- بيع الرهن:

من البيوع المباحة التي ذكرها الأعمش بيع الرهن، ومارسها النبي ﷺ، فعن عائشة رضى الله عنها: (أن النبي صلى الله عليه وسلم، اشترى من يهودي طعاما إلى أجل، ورهنه درعه)[٤٠٥]، وذكر الأعمش رواية في سياق البيهقي حدد فيه الطعام بثلاثين صاعاً، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير)[٤٠٦].

وذكر الأعمش رواية تضمنت الانتفاع بالرهن، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الظهر يركب إذا كان مرهونا، ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويشرب نفقته)[٤٠٧] رواه البخاري[٤٠٨].

ومن البيوع المنهي عنها التي ذكرها الأعمش البيوع المحرمة لذاتها، إذ هناك بيوع أبطلها الإسلام، ومنع التعامل بها؛ للضرر الذي يوجد في ذات السلعة المتبادلة، كثمن الكلب والسنور والخمر، وذكر الأعمش رواية تتضمن ذلك، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب، وعسب الفحل)[٤٠٩]، وأورد رواية عن جابر بن عبد الله: (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور)[٤١٠]، وذكر هذا الحديث البخاري ومسلم مع إضافة بسيطة[٤١١]، وفي تحريم التجارة في الخمر، ذكر الأعمش عن عائشة رضى الله عنها قالت: (لما نزلت الآية التي في آخر سورة البقرة في الربا، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن على الناس، ثم حرم التجارة في الخمر)[٤١٢]، ورواه البخاري[٤١٣].

٢. الربا:

الربا في اللغة الزيادة[٤١٤]، أي ربا الشيء يربوا رباواً أي زاد[٤١٥] وفي الشرع هو الزيادة في الذهب والفضة، وسائر المطعومات[٤١٦]، وقيل الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايع، أو هو فضل خال عن عوض لأحد المتعاقدين ونهى الإسلام من التعامل به، وعلى أن يتم التبادل على أساس الكيل أو الوزن.

والربا وسيلة من وسائل التعامل عند العرب، وكان يمارس على نطاق واسع وفي مختلف البيوع، زاوله العرب واليهود على حد سواء، وبعد دخول الإسلام إلى يثرب شن حملة

كبيرة ضد التعامل بالربا بهدف إصلاح النظام الاقتصادي، قال تعالى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ...))[٤١٧] وقوله تعالى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَواْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ))[٤١٨]. وذكر الأعمش رواية عن نهى رسول الله ﷺ للربا، فعن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: (... ينهاكم الله عن الربا ...)[٤١٩]، ونهى عن التعامل به حتى لعن آكله وكاتبه وشاهديه، إذ ذكر الأعمش عن عبد الله ﷺ قال: (آكل الربا وموكله وكاتبه إذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة)[٤٢٠].

ـ الموارد المالية:

أ ـ الزكاة:

الزكاة فريضة وركن من أركان الإسلام الخمسة، إذ هي حق الفقراء في أموال الأغنياء، ولا تعد مورداً من موارد بيت المال؛ لأنه ليس لجميع المسلمين الحق فيه، وإنما يحقق مورداً لبعض المسلمين وتوزع حسب قوله تعالى: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ))[٤٢١]، وقد ذكر الأعمش العقاب الذي سينال مانع الزكاة، فعن أبي ذر ﷺ، قَال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من صاحب إبل، ولا غنم، ولا بقر، لا يؤدي زكاتها، إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأخفافها، كلما نفدت أخراها، عادت عليه أولاها، حتى يقضى بين الناس)[٤٢٢]، وأورد الأعمش رواية أخرى تتضمن التغليظ في حبس الزكاة، فعن أبي ذر ﷺ: (قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلا قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت ما لي لعلي أنزل في شيء قلت من هم فداك أبي وأمي قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا حتى بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت أخراها أعيدت أولاها حتى يقضى بين الناس)[٤٢٣]، وذكر الأعمش رواية

تضمنت وجهة توزيع الزكاة، فعن عون بن أبي جحيفة[٤٢٤]، عن أبيه ﷺ قال: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة، فأمر أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا فيقسمها في فقرائنا، وكنت غلاما يتيما لا مال لي فأعطاني منها قلوصا)[٤٢٥]، وفي الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته، ذكر الأعمش عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (لاوي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة)[٤٢٦].

وفي زكاة الحيوانات، فتجب عليها إذا بلغت النصاب ويحول عليها الحول، فعن زكاة البقر، أورد الأعمش عن معاذ بن جبل ﷺ قال: (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة)[٤٢٧].

المعفو من الزكاة:

وذكر الأعمش روايات تضمنت استثناء الخيل والرقيق والخضروات من الزكاة، فعن علي ﷺ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عفوت لكم عن الخيل والرقيق وليس فيما دون المائتين زكاة)[٤٢٨]، وعن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة)[٤٢٩].

الركاز:

أما الركاز وهو دفين أهل الجاهلية وسمي بهذا الاسم (كأنه القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها)[٤٣٠]، فقد ذكر الأعمش في رواية له، فزكاته فيها الخمس، فعن هزيل بن شرحبيل قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المعدن جبار، والبئر جبار، والسائمة جبار، والرجل جبار، وفي الركاز الخمس)[٤٣١].

ب . الجزية:

الجزية: ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزي[٤٣٢]، والجزية بمنزلة مال الخراج[٤٣٣]، أو أنها المال الذي يوضع على الذمي، ويسمى بالخراج وخراج الرأس، وعرفها الماوردي: بأنها الجزية الموضوعة على الرؤوس واسمها مشتق من الجزاء إما جزاء على كفرهم لأخذها منهم صغاراً، وأما جزاء على أماننا لهم لأخذها منهم رفقاً[٤٣٤]، والأصل منها قوله تعالى: ((قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخر وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ))[٤٣٥]، وذكر الأعمش مقدار الجزية التي أمر النبي ﷺ أخذها من أهل اليمن، فقد حدد قيمتها دينار واحد أو ما يعادله من

الأشياء الأخرى، وذلك عندما بعث معاذ بن جبل ﷺ إلى اليمن، فعن معاذ ﷺ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا، أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم – يعني محتلما دينارا، أو عدله من المعافر[٤٣٦] ثياب تكون باليمن)[٤٣٧].

جـ . الغنائم:

الغنيمة هي ما أخذ من المشركين بقهر وغلبة[٤٣٨] وعرفها ابن منظور ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين[٤٣٩]، وكان أول صدام مسلح بين الرسول ﷺ وبين المشركين في رمضان من السنة الثانية من الهجرة في بدرٍ كتب الله النصر فيها للمسلمين[٤٤٠]، وترك المشركون المنهزمون وراءهم أموالاً طائلة، فجمعها المسلمون، وقد قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الغنيمة بين أصحابه وخمسها. وكانت أول غنيمة خمسها رسول الله بين أصحابه[٤٤١]، وذلك استناداً إلى الآية الكريمة ((وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))[٤٤٢] وشكلت مورداً مالياً مهماً لبيت المال، وكانت الغنائم كذلك لتشجيع المقاتلين في ساحات القتال، ففي غزوة بدر أورد الأعمش عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس غيركم، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها، فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم، فأنزل الله عز وجل: ((لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا))[٤٤٣])[٤٤٤]، وروى الأعمش رواية تتضمن نهي النبي ﷺ عن شراء الغنائم قبل إن تقسم، فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع، وعن قتل الولدان، وعن شراء المغنم حتى يقسم)[٤٤٥].

المبحث السابع: مرويات الأعمش العلمية.

ـ تشجيع النبي صلى الله عليه وسلم للعلم:

الإسلام بطبيعته كان دائماً عاملاً مشجعاً على طلب العلم، وأول سورة نزلت في القرآن الكريم هي سورة أقرأ دالة على ضرورة الاهتمام بالعلم، وأقرن طريق طلب العلم بمثابة طريق الوصول إلى الجنة، وذكر الأعمش عدة روايات بذلك، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له به

طريقا إلى الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه)[٤٤٦]، وذكر عن أبي عن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما، إلا سهل الله له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه)[٤٤٧]، وفي فضل نشر العلم أود الأعمش عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم)[٤٤٨].

أ- العلوم النظرية:

- العلوم الدينية (الفقه):

من العلوم التي تناولها المسلمون وأخذوها من لسان النبي ﷺ التفقه في الدين، وزودنا الأعمش بروايات دالة على ذلك فعن زياد بن لبيد ﷺ قال: (ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، فقال: ذاك عند أوان ذهاب العلم، قلت: يا رسول الله وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن، ونقرئه أبناءنا، ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة، أوليس هذه اليهود، والنصارى، يقرءون التوراة، والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما؟)[٤٤٩]، وذكر رواية تتضمن أهمية دراسة القرآن الكريم، فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)[٤٥٠].

- التاريخ (الأخبار):

من الإشارات التي تضمنتها روايات الأعمش التاريخية ما ذكره بما يتعلق بالمسجد الحرام والمسجد الأقصى، وأيهما وضع قبل الأخر، فعن أبي ذر الغفاري ﷺ قال: (قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع أول؟ قال: المسجد الحرام قال قلت: ثم أي؟ قال: ثم المسجد الأقصى قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون عاما، ثم الأرض لك مصلى، فصل حيث ما أدركتك الصلاة)[٤٥١]، ورواية تضمنت أخبار الكفل، إذ ذكر عن ابن عمر رضى الله عنهما: (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات، ولكني سمعته أكثر من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك أأكرهتك؟ قالت: لا ولكنه

عمل ما عملته قط، وما حملني عليه إلا الحاجة، فقال: تفعلين أنت هذا وما فعلته؟ اذهبي فهي لك، وقال: لا والله لا أعصي الله بعدها أبدا، فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه، إن الله قد غفر للكفل)[٤٥٢].

ـ علم الجغرافية:

كان للمظاهر الجغرافية حضور في مرويات الأعمش، ومنها رواية تضمنت انفلاق القمر في عهد النبي ﷺ، فعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: (انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشهدوا)[٤٥٣]، وذكر رواية أخرى بشأن الشمس، فعن أبي ذر قال: (دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس، فقال: يا أبا ذر، أتدري أين تذهب هذه؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال: ثم قرأ وذلك مستقر لها، قال: وذلك قراءة عبد الله بن مسعود)[٤٥٤].

ـ الشعر:

وصف القرآن الكريم الشعراء بقوله تعالى: ((والشعراء يتَبعهم الغاوون، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون، إلا الذين أمنوا وعملوا الصَالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون))[٤٥٥]، وذكر الأعمش روايات تضمنت ما يتعلق بالشعر، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه، خير له من أن يمتلئ شعرا)[٤٥٦]، وعن نهي النبي ﷺ عن الهجاء في الشعر، ذكر الأعمش عن عائشة رضى الله عنها قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلا، فهجا القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه وزنى أمه)[٤٥٧]، وأورد الأعمش رواية تتضمن تداول الشعر في بعض مجالس أصحاب النبي ﷺ فعن أبو خالد الوالبي قال: (كنا نجالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتناشدون الأشعار، ويتذاكرون أيامهم في الجاهلية)[٤٥٨].

ـ الترجمة:

كانت المعرفة بلغات الأقوام الأخرى مقتصرة على فئة قليلة من أبناء المدينة، وللحفاظ على سرية الكتب التي ترد للرسول ﷺ مكتوبة بالسريانية، وتفاصيل ذلك أوردها الأعمش عن طريق زيد بن ثابت ﷺ قال: (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: تأتيني كتب لا أحب

أن يقرأها أحد، فتحسن السريانية؟ قلت: لا، قال: فتعلمها، فتعلمتها في سبعة عشر يوما لفظ حديث ابن الفضل(٤٥٩).

ب ـ العلوم التطبيقية:

ـ مرويات الأعمش الطبية:

ـ الطب الوقائي (الوقاية من الإمراض):

أورد الأعمش عدة روايات تتضمن طرق الوقاية من الأمراض، منها غسل الإناء من ولوغ الكلب، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات)(٤٦٠)، وذكر رواية تضمنت تؤكد على كراهية النوم وفي اليد غمر من الطعام، فعن هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه)(٤٦١)، وذكر رواية تضمنت أهمية استعمال السواك، فعن حذيفة ﷺ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك)(٤٦٢).

ـ عيادة المرضى:

أورد الأعمش عدة روايات تضمنت عيادة المرضى، منها زيارة النبي ﷺ للمرضى، فعن أنس بن مالك ﷺ قال: (دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده، فقال: أتشتهي شيئا؟ أتشتهي كعكا؟ قال: نعم، فطلبوا له)(٤٦٣)، وذكر رواية لزيارة لعبد الله بن مسعود ﷺ للنبي ﷺ، فعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يوعك، فمسسته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا، قال: أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال: قلت: لأن لك أجرين، قال: نعم، والذي نفسي بيده، ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها)(٤٦٤).

وأورد الأعمش رواية تضمنت الدعاء للمريض عند عيادته، فعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: (قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن أبا سلمة مات، قال: فقولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة)(٤٦٥).

وذكر الأعمش رواية تضمنت إن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضاً من أصحابه مسح على صدره، ودعا له بالشفاء، فعن عائشة رضى الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره أو قال: مسح على صدره، وقال: أذهب البأس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما ...)[٤٦٦]، أخرجه البخاري، من حديث الثوري عن الأعمش[٤٦٧]، وأخرجه مسلم[٤٦٨].

ـ أدوية الطب النبوي:

ان الطب عند العرب قبل الإسلام يعتمد على بعض الأشخاص الذين كان لهم تمرس بالطب، والدواء كان أساسه النباتات العشبية، وعندما جاء الإسلام أكد على بعضها، ونهى عن أدوية أخرى، وأشار الأعمش الى بعض تلك الأدوية فمنها:

ـ الكما والعجوة:

أورد الأعمش رواية تضمنت وصف النبي ﷺ علاج العين والشفاء من السم، فعن أبي سعيد وجابر رضى الله عنهما قالا: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم)[٤٦٩].

ـ الطب بالكي:

ذكر الأعمش رواية تضمنت جواز العلاج بالكي عند الحاجة، فعن جابر ﷺ قال: (مرض أبي بن كعب مرضا، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم، طبيبا، فكواه على أكحله)[٤٧٠]، رواه مسلم بلفظ مختلف[٤٧١].

ـ العلاج بالرقى:

كان العلاج بالرقى[٤٧٢] معروفاً عند العرب قبل الإسلام، ونهى الإسلام عن الرقى المخالف للشريعة، وذكر الأعمش رواية تضمنت ما رخص فيه من الرقى، فعن عن جابر ﷺ قال: كان أهل بيت من الأنصار، يقال لهم آل عمرو بن حزم، يرقون من الحمة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد نهى عن الرقى، فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنك قد نهيت عن الرقى، وإنا نرقي من الحمة، فقال لهم: اعرضوا علي، فعرضوها عليه، فقال: لا بأس بهذه، هذه مواثيق)[٤٧٣]، وذكر الأعمش هذه الرواية، وجاءت بسياق البيهقي، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إنك نهيت عن

الرقى وكانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. قال: فاعرضها علي. فعرضها عليه فقال: ما أرى بأسا، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه)[٤٧٤]، رواه مسلم[٤٧٥].

وأورد الأعمش رواية أخرى تضمنت الرخصة في الرقى، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: (بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين راكبا في سرية، فنزلنا بقوم، فسألناهم أن يقرونا فأبوا، فلدغ سيدهم، فأتونا، فقالوا: أفيكم أحد يرقي من العقرب؟ فقلت: نعم، أنا، ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما، قالوا: فإنا نعطيكم ثلاثين شاة، فقبلناها، فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرئ، وقبضنا الغنم، فعرض في أنفسنا منها شيء، فقلنا: لا تعجلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدمنا ذكرت له الذي صنعت، فقال: أو ما علمت أنها رقية؟ اقتسموها واضربوا لي معكم سهما)[٤٧٦].

ـ الحجامة:

أشتهر في عهد الرسالة الطب بالحجامة لعلاج بعض الأمراض، وهو أخراج الدماء الفاسدة، وأشار الأعمش إلى ذلك، منها أحتجام النبي ﷺ، فعن جابر ﷺ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم: سقط عن فرسه على جذع، فانفكت قدمه، قال وكيع: يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم عليها من وثء)[٤٧٧]، وذكر الأعمش في رواية أخرى عن جابرﷺ قال: (بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طبيبا فقطع منه عرقا)[٤٧٨]، وأورد الأعمش رواية تضمنت رخصة الحجامة للصائم، فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (رخص للصائم في الحجامة)[٤٧٩].

ـ طرق علاجية منهي عنها:

ذكر الأعمش طرق علاجية منهي عنها، منها العلاج بالسم، فعن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب سما، فقتل نفسه، فهو يتحساه في نار جهنم، خالدا مخلدا فيها أبدا)[٤٨٠]، ومنها تعليق التمائم[٤٨١] لأجل التداوي، فعن ابن أخت زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن زينب قالت: (كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة، وكان لنا سرير طويل القوائم، وكان عبد الله إذا دخل تنحنح وصوت، فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه، فجاء فجلس إلى جانبي فمسني فوجد مس خيط فقال: ما هذا؟ فقلت: رقى لي فيه من الحمرة فجذبه وقطعه فرمى به وقال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرقى، والتمائم، والتولة[٤٨٢] شرك، قلت:

فإني خرجت يوما فأبصرني فلان، فدمعت عيني التي تليه، فإذا رقيتها سكنت دمعتها، وإذا تركتها دمعت، قال: ذاك الشيطان، إذا أطعته تركك، وإذا عصيته طعن بإصبعه في عينك، ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك، وأجدر أن تشفين تنضحين في عينك الماء وتقولين: أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما)[٤٨٣]، ومن الأدوية المكروهة التي ذكرها الأعمش، فعن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حسا سما فسمه في يده، يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا)[٤٨٤].

- علم الوراثة (علم الأجنة):

ذكر الأعمش رواية تضمنت أشارات إلى العلوم التطبيقية ومنها علم الأجنة، فعن زيد بن وهب ﷺ قال: (قال: عبد الله بن مسعود، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أنه: يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤمر بأربع كلمات، فيقول: اكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي، أم سعيد، فو الذي نفسي بيده، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)[٤٨٥]، وأورد الأعمش رواية أخرى عن أبي هريرة ﷺ قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس شيء من الإنسان إلا يبلى، إلا عظما واحدا، وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة)[٤٨٦].

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث تم التوصل إلى نتائج كثيرة ومتنوعة يمكن إيجازها بالآتي:

١- أن الأعمش محدث مشهور، ولد في النصف الثاني من القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، مما أتاح له أن يدرك جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم، ولقي كبار التابعين وروى عنهم.

٢- نشأ وعاش ومات رحمه الله في الكوفة، ولم تذكر له المصادر من الرحلات سوى ما ذكره الخطيب البغدادي من لقائه ببعض الشيوخ في مدينة بغداد التي لا تبعد كثيراً عن الكوفة.

٣- أن للروايات التي ذكرها أهمية كبيرة في سد الكثير من الثغرات التي لا تغطيها كتب التاريخ، في موضوع السيرة النبوية، ولاسيما مجتمع المدينة المنورة.

٤- لم يتناول الأعمش تاريخ الدعوة الإسلامية، والجوانب السياسية، والإدارية بشيء من التفصيل، وإنما اكتفى بإيراد روايات قليلة ومقتضبة لبعض تلك الجوانب.

٥- أوضح الأعمش جوانب مهمة من الحالة المعيشية للنبي ﷺ، لاسيما في طعامه، وصفاته، ومرضه الأخير، ووفاته وميراثه ﷺ.

٦- قدم روايات مهمة في القضاء في عهد النبي ﷺ، شملت ذكر بعض قضاته ﷺ، وأقضيته ﷺ.

٧- تناول الجوانب العسكرية بشكل مقتضب، شمل روايات اقتصرت على جوانب من بعض الغزوات.

٨- تبين من خلال مروياته الاقتصادية والمالية إقرار المنهج الاقتصادي الإسلامي، في معاملات البيع والشراء، وتحريم الربا، وفي الموارد الاقتصادية وشملت الزكاة والجزية والغنائم.

٩- بين الروايات التي ذكرها تحديد نصاب الزكاة في الحيوانات، والمعفو من الزكاة، فضلاً عن زكاة الركاز.

١٠- قدم روايات قيمة عن الجوانب العلمية، وخاصة الطبية منها قد لا نجد لها مثيل في كتب التاريخ.

١١- وفي النهاية، أقول أن البحث في السيرة النبوية من خلال روايات رجال الحديث ولا سيما عالم كبير مثل الأعمش، الذي كرس حياته للدين والعلم، وطلبه المتواصل للحديث الشريف، حتى وصف بالعالم والإمام، ومحدث أهل الكوفة في زمانه، وسمي بسيد المحدثين، والثقة وعلامة الإسلام، تكسب أهميته من خلال الدقة في النقل لاعتماده على أخذها من أفواه الرجال من أصحاب النبي ﷺ، وما نقله عنه أتباعهم، خاصة إذا ما علمنا بولادة الأعمش في سنة ٦١ هـ / ٦٨٠ م، وبذلك أدرك جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم، والتقى بكبار التابعين.

والحمد لله رب العالمين أولاً وأخراً.

المصادر:

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د. ت، جـ ٦، ص ٣٤٢؛ ابن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري التميمي البصري الملقب بشباب (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤ م)، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م، جـ ١، ص ١٦٤؛ ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ /٨٥٥ م)، الأسامي والكنى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط ١، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥ م، جـ ١، ص ١١٦؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، التاريخ الصغير (الأوسط)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، جـ ٢، ص ٩١؛ العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط ١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، جـ ١، ص ٤٣٢؛ مسلم، أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط ١، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ /١٩٨٤ م، ج ٢، ص ٧٢٣؛ الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (ت ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م، جـ ٣، ص ١٣؛ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨ م)، الجرح والتعديل، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢ م، جـ ٤، ص ١٤٦؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥ م)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ م، جـ ٤، ص ٣٠٢؛ الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت ٣٩٨ هـ /١٠٠٧ م)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف صحيح رجال البخاري، تحقيق: عبد الله الليثي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ /١٩٨٦ م، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني (ت ٤٢٨ هـ /١٠٣٦ هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ، جـ ١، ص ٢٦٤؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، جـ ٩، ص ٤؛ أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط ١، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م، جـ ٣، ص ١١١٦؛ السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ /١١٦٦ م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٨م، جـ ٥، ص ٢٣؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ /١٢٠٠ م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط ١، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م، جـ ٨، ص ١١٢؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ / ٢٨٢ م)، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس دار الثقافة، بيروت، د. ت، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦ م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥ م، جـ ٢، ص ٤٤٢؛ المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢ هـ /١٣٤١ م)، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م، جـ ١٢، ص ٧٦؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ /١٤٤٤ م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمرى، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧ م، جـ ٩، ص ١٦١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، جـ ١، ص ١٥٤؛ الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، ط ١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م، جـ ١، ص ١٠٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط ٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ /١٩٩٣ م، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، جـ ١، ص ٩٤؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥ م، جـ ٣، ص ٣١٥؛ صلاح الدين العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦ م، جـ ١، ص ١٨٨؛ ابن العراقي، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩ م، جـ ١، ص ١٣٤؛ سبط ابن العجمي، أبو الوفاء برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١ هـ /١٤٣٨ م)، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، ط ١، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م، جـ ١، ص ١٠٥؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، دار الرشيد، دمشق، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، جـ ١، ص ٢٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م، جـ ٤، ص ١٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، طبقات المدلسين، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، ط ١، مكتبة المنار، عمان، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، جـ ١، ص ٣٣؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م، جـ ٧، ص ٢٣٨؛ ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩ م، جـ ١، ص ٨٨؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت ٩١١ هـ /١٥٠٥ م)، طبقات الحفاظ، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ /١٩٨٣ م، جـ ١، ص ٧٤؛ الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن

عبد العليم بن عبد الله بن علي بن حسن الأنصاري الساعدي اليمني (ت بعد ٩٢٣ هـ/ بعد ١٥١٧ م)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط ٥، مكتب المطبوعات الإسلامية ودار البشائر، حلب وبيروت، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، جـ ١، ص ١٥٥.

(٢) العجلي، معرفة الثقات، جـ ١، ص ٤٣٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، جـ ١، ص ١١١؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٦؛ أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، جـ ٣، ص ١١١٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، جـ ١، ص ٢٥٤.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ ٦، ص ٣٤٢؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، د. ت، جـ ٤، ص ٣٧؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م، جـ ١١، ص ١١١؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٤؛ أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، جـ ٣، ص ١١١٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ ١، ص ١٥٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٤؛ الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ط ١، الجامعة الإسلامية بالمدينة، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م، جـ ٢، ص ٤٤؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ ٣، ص ٣١٥؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، جـ ١، ص ٢٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، جـ ٧، ص ٢٣٨؛ ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، جـ ١، ص ٨٨؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، جـ ١، ص ١٥٥.

(٤) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٥) ابن سعد، جـ ٦، ص ٣٤٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، جـ ٤، ص ١٤٦؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١، جـ ١، ص ١٥٤.

(٦) ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، جـ ١، ص ٨٨.

(٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦١؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٤؛ صلاح الدين العلائي، جامع التحصيل، جـ ١، ص ١٨٨.

(٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ ١، ص ١٥٤.

(٩) البخاري، التاريخ الصغير، جـ ٢، ص ٩١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٤؛ أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، جـ ٣، ص ١١١٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ ١، ص ١٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، جـ ١، ص ٢٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، جـ ٧، ص ٢٣٨؛ ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، جـ ١، ص ٨٨؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(١٠) موضع بالقرب من قاشان، وهي من كور الري، بينها وبين طبرستان، فيها عيون كثيرة، البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤ م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط ٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، جـ ٢، ص ٥٥٨؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ /١٢٢٨ م)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م، جـ ٢، ص ٤٣٦؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥ م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠ م، ص ٢٤٣.

(١١) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، جـ ١، ص ١١١.

(١٢) المصدر نفسه، جـ ١، ص ١١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥.

(١٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ ٦، ص ٣٤٣؛ خليفة بن خياط، الطبقات، جـ ١، ص ١٦٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ العجلي، معرفة الثقات، جـ ١، ص ٤٣٣؛ ابن حبان، الثقات، جـ ٤، ص ٣٠٢؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، جـ ١، ص ١١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ١٢؛ أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، جـ ٣، ص ١١١٧؛ السمعاني، الأنساب، جـ ٥، ص ٢٤؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ /١٢٠٠ م)، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، جـ ٣، ص ١١٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٩٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٤٥؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ /١٤٤٤ م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٣هـ /١٩٩٢ م، جـ ١، ص ٤٦٤؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ ٣، ص ٣١٦؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٦؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، جـ ١، ص ١٥٥.

(١٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣ – ٤.

(١٥) البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ ابن الجوزي، صفوة الصفوة، جـ ٣، ص ١١٨؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٧؛ صلاح الدين العلائي، جامع التحصيل، جـ ١، ص ١٨٨؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(١٦) ابن الجوزي، صفوة الصفوة، جـ ٣، ص ١١٨.

(١٧) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(١٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠.

(١٩) البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ مسلم، الكنى والأسماء، جـ ٢، ص ٧٢٣؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٢٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٢١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٢٢) البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ مسلم، الكنى والأسماء، جـ ٢، ص ٧٢٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، جـ ٤، ص ١٤٦؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٢٣) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٢٤) البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ مسلم، الكنى والأسماء، جـ ٢، ص ٧٢٣؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥.

(٢٥) ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٢.

(٢٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠.

(٢٧) البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٤، ص ٣٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، جـ ٤، ص ١٤٦؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ ١، ص ١٥٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، الكاشف، جـ ١، ص ٤٦٤؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٢٨) ابن الجوزي، صفوة الصفوة، جـ ٣، ص ١١٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٢٩) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٩.

(٣٠) الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، جـ ١، ص ٧٤.

(٣١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٣٤.

(٣٢) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٨٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.

(٣٣) الذهبي، معرفة القراء الكبار، جـ ١، ص ٩٥.

(٣٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.

(٣٥) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٣٦) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، جـ ٨، ص ١١٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦١.

(٣٧) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٣٨) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٣٩) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٧.

(٤٠) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٤١) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.

(٤٢) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.
(٤٣) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.
(٤٤) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٤٥) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٤٦) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٧.
(٤٧) المصدر نفسه، جـ ١٢، ص ٧٧ ـ ٧٨.
(٤٨) المصدر نفسه، جـ ١٢، ص ٧٨.
(٤٩) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.
(٥٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠.
(٥١) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٥٢) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.
(٥٣) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.
(٥٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ٢، ص ٤٠٠.
(٥٥) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٥٦) الكلاباذي، الهداية والإرشاد، جـ ١، ص ٣١١؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ ٩، ص ٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٢.
(٥٧) سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٣٠.
(٥٨) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.
(٥٩) المصدر نفسه.
(٦٠) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٦١) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، جـ ٩، ص ١٦٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٦٢) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٨٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.
(٦٣) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.
(٦٤) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٦٥) المصدر نفسه.

(٦٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧.

(٦٧) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٦٨) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٦٩) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٧٠) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ ٤، ص ١٩٥.

(٧١) المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٧٨.

(٧٢) الكلاباذي ، الهداية والإرشاد ، جـ ١ ، ص ٣١١ ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(٧٣) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٨ .

(٧٤) المصدر نفسه .

(٧٥) المصدر نفسه .

(٧٦) المصدر نفسه .

(٧٧) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(٧٨) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(٧٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .

(٨٠) المصدر نفسه .

(٨١) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .

(٨٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(٨٣) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(٨٤) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .

(٨٥) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، جـ ٣ ، ص ٢٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .

(٨٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٤ .

(٨٧) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢، ص ٧٩ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، جـ ٦، ص ٢٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥.

(٨٨) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(٨٩) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٩٠) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(٩١) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩.
(٩٢) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(٩٣) المصدر نفسه ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(٩٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٩٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(٩٦) المصدر نفسه .
(٩٧) المصدر نفسه .
(٩٨) المصدر نفسه .
(٩٩) المصدر نفسه .
(١٠٠) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ .
(١٠١) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(١٠٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ .
(١٠٣) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .
(١٠٤) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(١٠٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(١٠٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .
(١٠٧) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩.
(١٠٨) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .
(١٠٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٧٩ .
(١١٠) المصدر نفسه .
(١١١) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ .
(١١٢) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٨٠.

(١١٣) الكلاباذي ، الهداية والإرشاد ، جـ ١ ، ص ٣١١ ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١١٤) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥

(١١٥) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٨٠.

(١١٦) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١١٧) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١١٨) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١١٩) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ١٢، ص ٨٠.

(١٢٠) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٢٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٢٣) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم، جـ ١، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٢٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ .

(١٢٩) العجلي ، معرفة الثقات ، جـ ١ ، ص ٤٣٣ ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٣؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٣٠) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٣١) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٣٢) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٣٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٣٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٣٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٦ ، ص ٣١٨ .

(١٣٦) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٣٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٣٨) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٣٩) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٤٠) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٤١) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٤٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٤٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .

(١٤٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٤٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ .

(١٤٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٤٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .

(١٤٨) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٠ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .

(١٤٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٥٠) الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .

(١٥١) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٥٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٥٣) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .

(١٥٤) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٥٥) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ ١ ، ص ١٥٤؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٥٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٥٧) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٥٨) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٥٩) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٦٠) المصدر نفسه ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٦١) المصدر نفسه ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٦٢) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٦٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٦٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٦٥) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٦٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ .

(١٦٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٦٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، جـ ٤ ، ص ٣٧ ؛ البخاري ، التاريخ الصغير (الأوسط) ، جـ ٢ ، ص ٩٢ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١

؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٦٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٧٠) المصدر نفسه .

(١٧١) البخاري ، التاريخ الكبير ، جـ ٤ ، ص ٣٧ ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، الطبقات ، جـ ٤ ، ص ١٤٦ ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، جـ ١ ، ص ٧٤ .

(١٧٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٧٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٧٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٣٤٢ ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، جـ ١ ، ص ٤٣٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٣؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٣٥ .

(١٧٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٦ .

(١٧٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٧ .

(١٧٧) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٧٨) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٧٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ .

(١٨٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٨١) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٨٢) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٨٣) المصدر نفسه .

(١٨٤) المصدر نفسه .

(١٨٥) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ .

(١٨٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٨٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٨٨)المصدر نفسه ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٨٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٩٠) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٩١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٩٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٩٣) المصدر نفسه ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٩٤) المصدر نفسه ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٩٥) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ ١ ، ص ١٥٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .

(١٩٦) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .

(١٩٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(١٩٨) المصدر نفسه .

(١٩٩)المصدر نفسه .

(٢٠٠) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨.

(٢٠١) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(٢٠٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(٢٠٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ .

(٢٠٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٤.

(٢٠٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٤ .
(٢٠٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٢٠٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ ١ ، ص ١٥٤ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .
(٢٠٨) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٢٠٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢١٠) المصدر نفسه .
(٢١١) العجلي ، معرفة الثقات ، جـ ١ ، ص ٤٣٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٦ .
(٢١٢) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢١٣) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ .
(٢١٤) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢١٥) المصدر نفسه .
(٢١٦) المصدر نفسه .
(٢١٧) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ .
(٢١٨) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٣ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .
(٢١٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٢٠) المصدر نفسه .
(٢٢١) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٢٢٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٢٣) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٢٤) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٢٢٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٢٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .

(٢٢٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٢٨) المصدر نفسه .
(٢٢٩) المصدر نفسه .
(٢٣٠) المصدر نفسه .
(٢٣١) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٥ .
(٢٣٢) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ ١ ، ص ١٥٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .
(٢٣٣) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٣٤) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٣٥) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .
(٢٣٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .
(٢٣٧) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٣٨) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ .
(٢٣٩) المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٤٠) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٤١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٢ .
(٢٤٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٨ .
(٢٤٣) الطبقات الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٣٤٢ .
(٢٤٤) معرفة القراء الكبار ، جـ ١ ، ص ٩٥ .
(٢٤٥) المصدر نفسه .
(٢٤٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، جـ ٨ ، ص ١١٢ ـ ١١٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، جـ ١٢ ، ص ٨٨ .
(٢٤٧) تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٨ .
(٢٤٨) المصدر نفسه ، جـ ٩ ، ص ٩ .

(٢٤٩) المصدر نفسه ، جـ ٩ ، ص ٨ .
(٢٥٠) وفيات الأعيان ، جـ ٢ ، ص ٤٠٠ .
(٢٥١) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٥٢) صفوة الصفوة ، جـ ٣ ، ص ١١٨ .
(٢٥٣) سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٢٩ .
(٢٥٤) معرفة الثقات ، جـ ١ ، ص ٤٣٢ ـ ٤٣٣ .
(٢٥٥) الجرح والتعديل ، جـ ٤ ، ص ١٤٦ .
(٢٥٦) المصدر نفسه .
(٢٥٧) تاريخ بغداد ، جـ ٩ ، ص ٦ .
(٢٥٨) المصدر نفسه ، جـ ٩ ، ص ٦ ـ ٧ .
(٢٥٩) المصدر نفسه ، جـ ٩ ، ص ١١ .
(٢٦٠) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ ٢ ، ص ٤٠٠ .
(٢٦١) المزي ، جـ ١٢ ، ص ٨٤ .
(٢٦٢) المصدر نفسه ، جـ ١٢ ، ص ٨٨ .
(٢٦٣) التعديل والتجريح ، جـ ٣ ، ص ١١١٧ .
(٢٦٤) تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٦٥) وفيات الأعيان ، جـ ٢ ، ص ٤٠٠ .
(٢٦٦) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٦٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، جـ ٦ ، ص ٢٤٧ .
(٢٦٨) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٦٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، جـ ١ ، ص ١٥٥ .
(٢٧٠) تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٧١) تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦١ .
(٢٧٢) المصدر نفسه ، جـ ٩ ، ص ١٦٢ .
(٢٧٣) طبقات الحفاظ ، جـ ١ ، ص ٧٤ .
(٢٧٤) الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، جـ ١ ، ص ١٥٥ .
(٢٧٥) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، جـ ٤ ، ص ١٩٦ .
(٢٧٦) الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، جـ ١ ، ص ١٥٥ .
(٢٧٧) معرفة الثقات ، جـ ١ ، ص ٤٣٣ .
(٢٧٨) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ ٢ ، ص ٤٠٢ ـ ٤٠٣ .

(٢٧٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، جـ ٩ ، ص ١٦٣ .

(٢٨٠) الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ /٨٦٨ م) ، سنن الدارمي ، تحقيق : نبيل هاشم الغمري ، ط ١ ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م ، جـ ١ ، ص ٩٤ .

(٢٨١) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م) ، سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م ، جـ ٣ ، ص ٤١٧ .

(٢٨٢) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ١٠٠ .

(٢٨٣) المصدر نفسه ، جـ ١ ، ص ١٩٥ .

(٢٨٤) ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ/٨٨٧ م) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، د . ت ، جـ ١ ، ص ٤٦٣ .

(٢٨٥) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٢٣٩ .

(٢٨٦) الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) ، سنن الدارقطني ، تحقيق : شعيب الارنؤوط و آخرون ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م ، جـ ١ ، ص ٣١٤ ؛ البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ، السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م ، جـ ١ ، ص ٢٢٨.

(٢٨٧) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ١٠ ، ص ٤٢٠ .

(٢٨٨) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ١ ، ص ٢٣٦ .

(٢٨٩) المصدر نفسه ، جـ ٤ ، ص ٤٣٩ .

(٢٩٠) المصدر نفسه ، جـ ٦ ، ص ٢٦٥ .

(٢٩١) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٥٣ .

(٢٩٢) سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٢٩٧ ؛ السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ١١٣ .

(٢٩٣) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٤ ، ص ١٧٩ .

(٢٩٤) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٦٦٣ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ٥٢١ ؛ .

(٢٩٥) صحيح البخاري ، جـ ٥ ، ص ٢١٤٥ .

(٢٩٦) صحيح مسلم ، جـ ٤ ، ص ١٩٩١ .

(٢٩٧) النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ /٩١٥ م) ،سنن النسائي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، ط ٥ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٠هـ ، جـ ٦ ، ص ٣٩٠ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ١٨٤ .

(٢٩٨) صحيح مسلم ، جـ ٢ ، ص ١٠٣٨ .
(٢٩٩) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ٥٣٩ .
(٣٠٠) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٦ ، ص ٤٠٨ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ١١٩ ؛ سعيد بن منصور، أبو عثمان بن منصور بن شعبة المروزي الخراساني البلخي الطالقاني ، (ت ٢٢٧هـ /٨٤٢ م) ، سنن سعيد بن منصور، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥م ، جـ ١ ، ص ٣٧٨.
(٣٠١) صحيح مسلم ، جـ ٢ ، ص ١٠٧١ .
(٣٠٢) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٦٦١ ؛ ينظر : أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٩ م) ، سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، د.ت ، جـ ٢ ، ص ٢٦٢؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٤٧٤ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٦ ، ص ٤٧٣؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٥٦٥ .
(٣٠٣) صحيح مسلم ، جـ ٢ ، ص ١١٠٤ .
(٣٠٤) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٢٨٩ .
(٣٠٥) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ١ ، ص ١٦٣ .
(٣٠٦) المصدر نفسه ، جـ ٤ ، ص ٤١١ .
(٣٠٧) المصدر نفسه ، جـ ٥ ، ص ١٩٠ .
(٣٠٨) المصدر نفسه ، جـ ٧ ، ص ٣٦٢ .
(٣٠٩) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ١٧٩ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٢٥٨ .
(٣١٠) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٢ ، ص ٢١٤ .
(٣١١) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ٢١٤ .
(٣١٢) المصدر نفسه ؛ وينظر: جـ ٧ ، ص ٧٤.
(٣١٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٣٩٠ .
(٣١٤) السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٤٥٧ .
(٣١٥) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ١ ، ص ٣٠٠ .
(٣١٦) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٨٢٥ ؛ ينظر : النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٣٣٢ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٣٤٩ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٣٢ ؛ .
(٣١٧) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٧٣٨ .
(٣١٨) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٢٢٦ .

(٣١٩) الصاع هو الذي يكال به وهو أربعة أمداد ، والمد هو ما يملأ الكفين ،الفراهيدي ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الازدي (١٧٠هـ /٧٨٦م) ، العين ، تحقيق : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بغداد ، جـ٥، ص١٩١؛ الرازي ، مختار الصحاح، جـ١، ص١٥٦؛ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د .ت ، جـ١٠، ص٣٧٨.

(٣٢٠) السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٦٠ .

(٣٢١) صحيح البخاري ، جـ ٣ ، ص ١٠٦٨ .

(٣٢٢) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٤٣٢ .

(٣٢٣) المصدر نفسه ، جـ ٧ ، ص ٤٣٢؛ ينظر : الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٤٩٧ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٣٩٦.

(٣٢٤) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٧٣٢ .

(٣٢٥) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٤٤٥ .

(٣٢٦) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٩٠٨ .

(٣٢٧) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ٥٤٥ .

(٣٢٨) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٠٨٥ .

(٣٢٩) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ٣٤٦ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٣ ، ص ٤٤٥ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٤٥٥ .

(٣٣٠) صحيح البخاري ، جـ ٥ ، ص ٢٠٦٥ .

(٣٣١) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٦٣٣ .

(٣٣٢) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ٣٤٧ .

(٣٣٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٠٩١ .

(٣٣٤) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٣ ، ص ٣٥٣ .

(٣٣٥) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٣٣٣ .

(٣٣٦) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٣ ، ص ٢٩١ .

(٣٣٧) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٣٢٨ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ١ ، ص ٤٣٤؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٢ ، ص ٥٩٠.

(٣٣٨) صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٣٦٩ .

(٣٣٩) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٢ ، ص ٨٠ .

(٣٤٠) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ١ ، ص ١٦٠ .

(٣٤١) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ١٣٨ .

(٣٤٢) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٩٧٦؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٥٢ .

(٣٤٣) صحيح مسلم ، جـ ٢ ، ص ٨٤٨ .

(٣٤٤) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ١٠٥ ؛ ينظر : النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٣ ، ص ٢٣٣؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ١٠٦؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ١ ، ص ٥٤ ؛ .

(٣٤٥) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٣٨٩ ؛ وينظر :البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ١١٥؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٢ ، ص ٤٣٤.

(٣٤٦) صحيح البخاري ، جـ ١ ، ص ٢٣٦ .

(٣٤٧) صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٣١٣ .

(٣٤٨) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٥١٧ .

(٣٤٩) المصدر نفسه ، جـ ١ ، ص ٥١٨ .

(٣٥٠) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٩٠٠ ؛ أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ١١٢ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٦ ، ص ٥٥٠ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٤٣٥ .

(٣٥١) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٢٥٦ .

(٣٥٢) سورة الشعراء ، الآية ٢١٤ .

(٣٥٣) سورة المسد .

(٣٥٤) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ١٢ .

(٣٥٥) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م) ،صحيح البخاري ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، بيروت ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، جـ ٤ ، ص ١٩٠٢.

(٣٥٦) أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) ، صحيح مسلم ، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د. ت ، جـ ١، ص ١٩٣.

(٣٥٧) سورة المسد .

(٣٥٨) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٥ ، ص ٣٠٨ .

(٣٥٩) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٣٣٦ .

(٣٦٠) سورة الحج ، الآية ٣٩ .

(٣٦١) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ١٩ .

(٣٦٢) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٧٤ .

(٣٦٣) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ٨١٠ .

(٣٦٤) سورة آل عمران ، الآية ٧٧ .

(٣٦٥) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٧٨ .

(٣٦٦) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٨٥٥ .

(٣٦٧) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٨٩٧ .

(٣٦٨) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ١٧٢ .

(٣٦٩) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ١٧٢ ؛ ينظر : ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٩٤١ .

(٣٧٠) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ٢١١ .

(٣٧١) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ٢١١.

(٣٧٢) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٥٧٤ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ٢٨٩ .

(٣٧٣) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٥٠٥ .

(٣٧٤) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ١٠٦ .

(٣٧٥) سورة الأنفال ، الآية ٦٨ و ٦٩ .

(٣٧٦) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ٣٢٤ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٥ ، ص ١٢٢.

(٣٧٧) سورة إبراهيم ، الآية ٣٦ .

(٣٧٨) سورة المائدة ، الآية ١١٨ .

(٣٧٩) سورة يونس ، الآية ٨٨ .

(٣٨٠) سورة نوح ، الآية ٢٦ .

(٣٨١) سورة الأنفال ، الآية ٦٧ .

(٣٨٢) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٥٢٢ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٥ ، ص ١٢٢.

(٣٨٣) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ١٩٩؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٦ ، ص ١٧٥ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٤ ، ص ٣٣٩ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ٥٦٢ .

(٣٨٤) صحيح البخاري ، جـ ١ ، ص ٤٢٩ .

(٣٨٥) صحيح مسلم ، جـ ٢ ، ص ٦٤٩ .

(٣٨٦) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ٢٥٠ .

(٣٨٧) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٤١٤ .

(٣٨٨) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ١ ، ص ٦٧٤ .

(٣٨٩) صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ٤٣٧ .

(٣٩٠) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٣٨٥ .

(٣٩١) صحيح البخاري ، جـ ٣ ، ص ١٣١٠ .

(٣٩٢) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٤٨٤ .

(٣٩٣) للمزيد يراجع : ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ/ ٧٦٨م)،السير والمغازي ، تحقيق : سهيل زكار ، ط ١ ،دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ، ص ٢٩٤ ؛ الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢ م) ، المغازي ، تحقيق: مارسدن جونس ، ط٣ ، دار الأعلمي ، بيروت ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ، جـ ٣ ، ص ٩٨٩ ؛ ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣ هـ /٨٢٨ م) ، السيرة النبوية ، تحقيق : عبد الرءوف سعد ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١١هـ ، جـ ١ ، ص ٤٦٢.

(٣٩٤) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ٢٣٦ .

(٣٩٥) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٣٤٤ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٥٧٥.

(٣٩٦) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٨١٠ .

(٣٩٧) صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١٢٢٢ .

(٣٩٨) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٣ ، ص ٤١٣ .

(٣٩٩) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٤٤ ؛ ينظر : النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٢٨٣ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٥٣٩.

(٤٠٠) صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ١٠٣ .

(٤٠١) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ٨٥ ؛ .

(٤٠٢) صحيح مسلم ، جـ ١ ، ص ١٠٢ .

(٤٠٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٢٦ ؛ أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ٢٤٢.

(٤٠٤) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٥٠٥ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٤٣٦.

(٤٠٥) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٨٢٥ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٣٣٢ .

(٤٠٦) السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٦٠ .

(٤٠٧) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٥٤٦ ؛ ينظر : الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٣ ، ص ٤٤١ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٦٤ .

(٤٠٨) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٨٨٨ .

(٤٠٩) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٣١ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٧ ، ص ٣٥٧.

(٤١٠) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ٢٧٨ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٥٩٠ ؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٤ ، ص ٤١ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ١٨.

(٤١١) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٧٧٩ ؛ صحيح مسلم ، جـ ٣ ، ص ١١٩٩ .

(٤١٢) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٦١٦ ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٢٢ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ١٨ .

(٤١٣) صحيح البخاري ، جـ ٢ ، ص ٧٣٤ .

(٤١٤) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٢٣١ .

(٤١٥) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ٢٣١ .

(٤١٦) المصدر نفسه .

(٤١٧) المصدر نفسه .

(٤١٨) المصدر نفسه .

(٤١٩) المصدر نفسه .

(٤٢٠) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٨ ، ص ٥٢٤ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩، ص ٣٣.

(٤٢١) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٢٣١ .

(٤٢٢) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٥٦٩ ؛ ينظر : النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ٢٩ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ٨ .

(٤٢٣) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٥ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ١٢ .

(٤٢٤) عون بن أبي جحيفة: اسم أبى جحيفة وهب بن عبد الله السوائي من بنى عامر بن صعصعة، روى عن أبيه ولأبيه صحبة روى عنه الثوري وشعبة ومسعر، كوفي ثقة، توفي سنة ١١٦هـ/٧٣٤م، ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ ٦، ص٣١٩؛ البخاري، التاريخ الكبير، جـ ٨، ص ١٦٢؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، جـ ١، ص ١٠٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، جـ ٦، ص ٣٨٥؛ المزي، تهذيب الكمال، جـ ٢٢، ص ٤٤٧.

(٤٢٥) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٧ ، ص ١٤ .

(٤٢٦) المصدر نفسه ، جـ ٤ ، ص ١٣٨ .

(٤٢٧) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ٤٠٢ ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٥٧٦ ؛ ينظر : أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٢ ، ص ١٠١؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ١٣؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ٢٦؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٤٩٠ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٤ ، ص ١٦٥.

(٤٢٨) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ٣٩ ؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٣ ، ص ٣٧ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٤ ، ص ١٩٨.

(٤٢٩) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٤٧٩ .

(٤٣٠) الخوارزمي،ابو عبد الله بن احمد بن يوسف (ت٣٨٧هـ/٩٩٧م)،مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، القاهرة ، ١٩٢٧ م ، ص١٠؛ الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ /١٢٦٧ م) ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، (د. ت) ، ص١٠٧؛ ابن منظور ، لسان العرب ، جـ٥، ص٣٥٦.

(٤٣١) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٨ ، ص ٥٩٦ .

(٤٣٢) الرازي ، مختار الصحاح ، ص ١٠٣ .

(٤٣٣) أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (ت ١٨٢هـ / ٧٩٨م) ، الخراج ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، بيروت ، دار المعرفة ، (د. ت) ، ص ١٢٢ .

(٤٣٤) الأحكام السلطانية ، ص ١٨١ .

(٤٣٥) سورة التوبة ، الآية ٢٩ .

(٤٣٦) ثياب كانت تعملها قبيلة معافر في اليمن ، ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ /٨٨٩م) ، غريب الحديث ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ، جـ ٢ ، ص ٣١١ ؛ ابن الجوزي ، غريب الحديث ، تحقيق : عبد المعطي أمين القلعجي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، جـ ٢ ، ص ١٠٨ .

(٤٣٧) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٢ ، ص ١٠١ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ١٣؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٥ ، ص ٢٦ ؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٢ ، ص ٤٩٠ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٤ ، ص ١٦٥ .

(٤٣٨) ابن فارس ، أبو الحسن احمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، د.ت ، جـ ٥ ، ص٣٩٧ .

(٤٣٩) ابن منظور ، لسان العرب ، جـ ١٢، ص ٤٤٦ .

(٤٤٠) الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) ، المغازي ،تحقيق : د.مارسدن جونس ،لندن ،مطبعة جامعة أكسفورد ، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م ، جـ ١ ، ص ١٥٥ .

(٤٤١) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١م ، جـ ٢ ، ص٤٨١ .

(٤٤٢) سورة الأنفال ، الآية ٤١ .

(٤٤٣) سورة الأنفال ، الآية ٦٨ .

(٤٤٤) سعيد بن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، جـ ٢ ، ص ٣٢٤ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٥ ، ص ١٢٢؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٦ ، ص ٤٧٥ .

(٤٤٥) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٥ ، ص ٥٥٣ .

(٤٤٦) الدارمي ، سنن الدارمي ، جـ ١ ، ص ١٦٦ .

(٤٤٧) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٣ ، ص ٣١٧ .

(٤٤٨) المصدر نفسه ، جـ ٣ ، ص ٣٢١ .
(٤٤٩) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٣٤٤ .
(٤٥٠) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٢ ، ص ٧١ .
(٤٥١) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٢٤٨ ؛ ينظر : النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٢ ، ص ٣٦٢.
(٤٥٢) المصدر نفسه ، جـ ٤ ، ص ٢٣٩ .
(٤٥٣) المصدر نفسه ، جـ ٤ ، ص ٤٧ .
(٤٥٤) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٤ ، ص ٤٩ .
(٤٥٥) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٤ ـ ٢٢٧.
(٤٥٦) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٢٣٦ .
(٤٥٧) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ١٢٣٧ .
(٤٥٨) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ١٠ ، ص ٤٠٧ .
(٤٥٩) المصدر نفسه ، جـ ٦ ، ص ٣٣٧ .
(٤٦٠) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ١٣٠؛ النسائي ، سنن النسائي ، جـ ١ ، ص ١٩٣ .
(٤٦١) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٣ ، ص ٣٥٣ .
(٤٦٢) النسائي ، سنن النسائي ، جـ ٣ ، ص ٢٣٣ ؛ ينظر : الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ١ ، ص ٥٤.
(٤٦٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٤٦٣ .
(٤٦٤) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ٥٢١ .
(٤٦٥) الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٢ ، ص ٢٩٨ .
(٤٦٦) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٣ ، ص ٥٣٥ .
(٤٦٧) صحيح البخاري ، جـ ٥ ، ص ٢١٧٠ .
(٤٦٨) صحيح مسلم ، جـ ٤ ، ص ١٧٢١ .
(٤٦٩) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٤٢ .
(٤٧٠) المصدر نفسه ، جـ ٢ ، ص ١١٥٦ ؛ ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ٥٧٥ ؛ .
(٤٧١) صحيح مسلم ، جـ ٤ ، ص ١٧٣٠ .
(٤٧٢) الرقي : جمع رقية العوذة، والمراد ما كان بأسماء الأصنام والشياطين. لا ما كان بالقرآن ونحوه ، ابن منظور ، لسان العرب ، جـ ١٤ ، ص ٣٣٢ .
(٤٧٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٦١ .
(٤٧٤) البيهقي ، السنن الكبرى ، جـ ٩ ، ص ٥٨٦ .

(٤٧٥) صحيح مسلم ، جـ ٤ ، ص ١٧٢٦ .

(٤٧٦) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ٧٢٩ ؛ ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي ، جـ ٣ ، ص ٤٦٦.

(٤٧٧) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٥٣ .

(٤٧٨) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٤ ، ص ٥ .

(٤٧٩) الدارقطني ، سنن الدارقطني ، جـ ٣ ، ص ١٤٩ .

(٤٨٠) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٤٥ .

(٤٨١) التمائم: جمع تميمة أريد بها الخرازات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين ، ابن منظور ، لسان العرب ، جـ ١٢ ، ص ٦٩.

(٤٨٢) التولة: التعاويذ ، نوع من السحر يحبب المرأة إلى زوجها ، الفراهيدي ، العين ، جـ ٨ ، ص ١٣٥ .

(٤٨٣) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١١٦٦؛ ينظر : أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٤ ، ص ٩ .

(٤٨٤) أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٤ ، ص ٧ .

(٤٨٥) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ١ ، ص ٢٩ ؛ أبو داود ، سنن أبي داود ، جـ ٤ ، ص ٢٢٨ .

(٤٨٦) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، جـ ٢ ، ص ١٤٢٥ .

ثبت المصادر

ـ القرآن الكريم .

ـ المصادر الأولية :.

* ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ/ ٧٦٨م) .

١ـ السير والمغازي ، تحقيق : سهيل زكار ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

* البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م) .

٢. التاريخ الكبير، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت .

٣. التاريخ الصغير (الأوسط) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، : دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

٤. صحيح البخاري ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، بيروت ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

* البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) .

٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

* البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) .

٦. السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م .

* الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م) .

٧. سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م .

* ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ /١٢٠٠ م) .

٨. صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م .

٩ ـ غريب الحديث ، تحقيق :عبد المعطي أمين القلعجي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

١٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ط١ ، دار صادر، بيروت ، ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩م .

* ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي(ت ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨م).

١١. الجرح والتعديل ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م .

* ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .

١٢. الثقات ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٥ /١٩٧٥ م .

١٣. مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : م . فلايشهمر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م .

* ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) .

١٤. تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط١ ، دار الرشيد ، دمشق ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
١٥. تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .
١٦. طبقات المدلسين ، تحقيق : عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط ١ ، مكتبة المنار ،عمان ، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م .
١٧. لسان الميزان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .
١٨. نزهة الألباب في الألقاب ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح السديري ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م .
* الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م) .
١٩. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ،ط١ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠م .
* ابن حنبل ، أحمد أبو عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ /٨٥٥ م) .
٢٠. الأسامي و الكنى ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ،ط١، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م .
* الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم بن عبد الله بن علي بن حسن الأنصاري الساعدي اليمني (ت بعد ٩٢٣ هـ/ بعد ١٥١٧م) .
٢١. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٥، مكتب المطبوعات الإسلامية ودار البشائر ، حلب و بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م .
* الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) .
٢٢- تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت .
* ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ / ٢٨٢ م) .
٢٣. وفيات الأعيان و إنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس دار الثقافة ، بيروت ، د.ت .
* الخوارزمي،أبو عبد الله بن احمد بن يوسف (ت٣٨٧هـ/٩٩٧م).
٢٤. مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، القاهرة ، ١٩٢٧ م .
* ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري التميمي البصري الملقب بشباب (ت٢٤٠هـ/٨٥٤ م) .
٢٥. الطبقات ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ،ط٢، دار طيبة ، الرياض ،١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م .
* الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م). ٢٦. سنن الدارقطني ، تحقيق : شعيب الارنؤوط و آخرون ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م .

* الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ /٨٦٨ م) .
٢٧. سنن الدارمي ، تحقيق : نبيل هاشم الغمري ، ط ١ ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .
* أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٩ م) .
٢٨. سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، د.ت .
* الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ /١٤٤٤م) .
٢٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
٣٠. تذكرة الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت .
٣١. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، ط ١، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
٣٢. سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
٣٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
٣٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، تحقيق : بشار عواد معروف و شعيب الأرناؤوط و صالح مهدي عباس ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .
٣٥. المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، ط ١ ، الجامعة الإسلامية بالمدينة ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م .
٣٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م .
*الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ /١٢٦٧ م) .
٣٧. مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، (د. ت) .
* سبط ابن العجمي ، أبو الوفاء برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١ هـ /١٤٣٨م) .
٣٨. التبيين لأسماء المدلسين ، تحقيق : محمد إبراهيم داود الموصلي ، ط ١ ،مؤسسة الريان ، بيروت ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م .
* ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) .
٣٩. الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، د. ت .

* ابن سعيد المغربي ، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) .
٤٠. المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥م .
* سعيد بن منصور، أبو عثمان بن منصور بن شعبة المروزي الخراساني البلخي الطالقاني ، (ت ٢٢٧هـ /٨٤٢ م) .
٤١. سنن سعيد بن منصور، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥م .
* السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ /١١٦٦ م) .
٤٢. الأنساب ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٨م .
* السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت ٩١١هـ /١٥٠٥م) .
٤٣. طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
* صلاح الدين العلائي ، أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م) .
٤٤. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
* الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) .
٤٥. تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١م .
* العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م) .
٤٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، تحقيق : عبد العليم البستوي ، ط ١، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م .
* ابن العراقي ، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م) .
٤٧. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، تحقيق : عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٩م .
* ابن فارس ، أبو الحسن احمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) .
٤٨. معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، د.ت .
* الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (ت ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م) .
٤٩. المعرفة والتاريخ ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
* الفراهيدي ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الازدي (١٧٠هـ /٧٨٦م) .
٥٠. العين ، تحقيق : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بغداد ، د . ت .
* ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ /٨٨٩ م) .
٥١. غريب الحديث ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
* الكلاباذي ، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت٣٩٨ هـ /١٠٠٧ م).

٥٢. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف صحيح رجال البخاري ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ /١٩٨٦م .
* ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ/٨٨٧ م) .
٥٣. سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، د . ت .
* المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢ هـ /١٣٤١ م) .
٥٤. تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
* مسلم ،أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) .
٥٥. صحيح مسلم ،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د. ت .
٥٦. الكنى والأسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، ط ١ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م .
* ابن منجويه ، أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني (ت ٤٢٨ هـ /١٠٣٦ هـ) .
٥٧ . رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط ١، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
* ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م) .
٥٨ . لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د .ت .
* النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ /٩١٥ م) .
٥٩. سنن النسائي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، ط ٥ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٠هـ .
* ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٣ هـ /٨٢٨ م) .
٦٠. السيرة النبوية ، تحقيق : عبد الرءوف سعد ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١١هـ .
* الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢ م) .
٦١. المغازي ،تحقيق : د.مارسدن جونس ،لندن ،مطبعة جامعة أكسفورد ، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .
* أبو الوليد الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م) .
٦٢. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، ط ١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
* ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ /١٢٢٨م) .
٦٣. معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م .
* أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (ت ١٨٢هـ / ٧٩٨ م) .
٦٤ . الخراج ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، بيروت ، دار المعرفة ، (د. ت) .